

فريق مراجعة المسؤولية والشفافية التوصيات المقترحة طلب التعليق العام

ملخص تنفيذي

تماشياً مع الحفاظ على تأكيد الالتزامات (AoC)، يقدم فريق مراجعة المسؤولية والشفافية (ATRT) التقرير التالي إلى مجتمع ICANN للتعليق عليه. يطلب فريق مراجعة المسؤولية والشفافية على وجه الخصوص التعليق على مسودة التوصيات المقترحة المدرجة أدناه لإخراج التوصيات النهائية لمجلس إدارة ICANN في وقت لا يتعدى 31 ديسمبر، 2010. يحتوي التقرير كذلك على معلومات حول خلفية وبنية ومنهجية المراجعة إلى جانب تقارير مجموعات العمل الأربع الذين تم إنشاؤهم من خلال فريق مراجعة المسؤولية والشفافية لمتابعة تقدم العمل. ويتم التعليق على مسودة التوصيات المقترحة خلال فترة 30 يوماً من نشر هذا التقرير.

طلب التعليق العام - مسودة التوصيات المقترحة

تستند مسودة التوصيات المقترحة التي قام على تطويرها فريق مراجعة المسؤولية والشفافية والمدرجة أدناه على التعليقات العامة التي تم تلقيها حتى تاريخه والتفاعل مع مجتمع ICANN في اجتماع رقم 37 الخاص بـ ICANN في بروكسل والمقابلات التي جرت والتحليلات والأبحاث المقدمة من فريق مراجعة المسؤولية والشفافية إلى جانب المشاورات التي أجريت بين فريق مراجعة المسؤولية والشفافية ومركز بيركمان. ولم يكتمل تحليل فريق مراجعة المسؤولية والشفافية حتى الآن كما ستتم متابعة مراجعة التوصيات والتحقق منها، مع الأخذ في الاعتبار التعليقات العامة الواردة. وفي بعض الحالات، ينظر فريق مراجعة المسؤولية والشفافية بعين الاعتبار إلى التوصية بجدول زمنية محددة لتنفيذ التوصيات. وهذه المناقشات مستمرة وتمت الإشارة إليها أعلاه بنصوص محددة. ويتم تجميع تلك التوصيات وفقاً لتيارات العمل الأربعة لفرق العمل المكونة من فريق مراجعة المسؤولية والشفافية متنوعة بتوصية عامة.

التوصيات

حوكمة وأداء وتشكيل مجلس إدارة ICANN

1. وفقاً لمراجعة لجنة الترشيح للعام 2007 ومراجعة المجلس في العام 2008، يتعين على ICANN تحديد [إدراج التاريخ] الآليات الرسمية لتحديد مجموعة المهارات المشتركة المطلوبة من مجلس ICANN مثل المهارات المعروفة على أنها سياسة عامة ومالية وخاصة بالتخطيط الاستراتيجي والحوكمة المشتركة والتفاوض وحل النزاع. يجب التأكيد على ضمان تمتع المجلس بالمهارات والخبرات اللازمة لتقديم وجهة النظر الخاصة بعمليات ICANN المتسقة مع الاهتمام العالمي العام وتقديم أفضل الممارسات بالحوكمة المشتركة. ويجب التعويل على ذلك في بناء العمل التمهيدي وتنفيذه بالمراجعات المستقلة وتضمينه كذلك:

- أ. تحديد مجموعة مهارات المجلس مقابل الجهود المشابهة والبنية الحاكمة الأخرى؛
- ب. تحديد المهارات المطلوبة لتوضيح تفرد ICANN من حيث البنية والمهمة من خلال عملية تشاوريه مفتوحة تتضمن المشاورات المباشرة مع قيادة SOS وACs؛
- ج. مراجعة تلك المتطلبات سنوياً وتقديم نقطة بداية مشكلة للجنة NomCom وذلك كل عام؛
- د. نشر النتائج والمتطلبات كجزء من دعوة لجنة الترشيح للتعيينات.

2. التعرف على عمل لجنة حوكمة المجلس بشأن تدريب المجلس وصل المهارات ويجب على المجلس تعزيز والمراجعة على أساس ثابت، (بما لا يقل عن "أدرج عدد السنوات") والتدريب وبرامج صف المهارات.

3. استجابة للصوت القائل بوجوب بقاء كافة المشاورات والقرارات المتعلقة بالمرشحين سرية، (سريعاً ما أمكن ولكن بما لا يزيد عن عملية الاختيار في العام 2012) زيادة شفافية مشاورات لجنة الترشيح وعملية اتخاذ القرار عبر تنفيذ تلك الأشياء بشكل واضح وصريح خلال جدول زمني محدد وضمن معايير مجموعة المهارات المطلوبة في مرحلة مبكرة ما أمكن قبل أن تبدأ العملية وبمجرد إتمام العملية وتوضيحها وشرح الخيارات الموجودة.
4. زيادة على العمل الذي يتم إنجازه تستمر متابعة عمليات إعادة التشكيل بسرعة لاجتماعات المجلس وممارسات العمل.
5. إتباع توصيات مجموعة يوسطن التشاورية وتنفيذ نظام التعويض لمديري المجلس.
6. توضيح، (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") يتم فيه دراسة الإصدار على مستوى المجلس من أجل تحسين الرؤية بين أصحاب المصلحة لعمل المجلس الذي يتم تنفيذه في متابعة أنشطة ICANN.
7. تطوير الآليات المتممة للتشاور مع SOS و ACs حول قضايا السياسة التي سيتم تحديدها على مستوى المجلس.
8. نشر كافة المواد ذات الصلة تبعاً لعمليات اتخاذ القرار – بما يتضمن الإعلانات التمهيدية والموجزات والمختصرات المعدة من الفريق والنقاط المفصلة وبيانات الإدارة ذات الصلة بالقرارات الهامة أو التوصيات الهامة. يجب أن تكون عملية تنقيح المواد ضمن الحد الأدنى ومحصورة على الأحداث مرتبطة بوضوح بقضايا الفريق والتشريع مثل التعيينات والمكافآت.
9. إخراج ونشر المستندات (سريعاً ما أمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") يوضح بوضوح مجموعة الظروف والحالات المحددة التي يمكن عندها تنقيح المواد وتحدد المخاطر (إن وجدت) المرتبطة بنشر المواد. ويجب الإشارة إلى تلك القواعد من جانب المجلس والمستشار العام والفريق عند تقييم مدى تنقيح المواد مع قراءة تلك القرارات التي يتم اتخاذها.
10. نشر تفسير مفصل في نهاية عملية اتخاذ القرار يتضمن:

- سبب نظر المجلس في الحدث؛
- المشاورات التي تمت؛
- الإدخالات المستلمة من مجتمع ICANN؛
- كيفية اعتبار تلك الآراء والتعليقات وسبب تبنيها أو عدم تبنيها.

ب. دور وفعالية GAC وتفاعلها مع المجلس

11. المجلس وGAC، (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") في حاجة إلى توضيح ما يشكل موقف GAC "أو النصيحة" بموجب اللوائح واحتياجات المجلس لممارسة أكثر نظامية في طلب نصيحة GAC على قضايا السياسة العامة.
12. يجب على ICANN (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") تحديد عملية موثقة وأكثر رسمية من خلالها تقوم بإعلام GAC عن الأحداث التي تؤثر على أمور السياسة العامة لطلب نصيحة GAC. وكعنصر أساسي لهذه العملية، يجب على المجلس بشكل استباقي طلب إدخالات GAC كتابية. وفي الوقت ذاته يجب على GAC الموافقة على أن الرؤية "المتفق عليها" للأعضاء تشكل البداية لتنفيذ التزامات المجلس لإتباع النصائح أو العمل مع GAC للوصول إلى حل مقبول بشكل مشترك. يمكن لـ GAC الاستمرار في تقديم وجهات نظر غير رسمية ولكنها لا تبدي أي التزامات للمجلس لإتباع تلك الإدخالات. وخلال تحديد العملية الأكثر رسمية يجب على ICANN العمل على تطوير قواعد بيانات أو أدوات عبر الإنترنت بحيث يتم توثيق كل طلب تم تلقيه من GAC والنصائح من GAC إلى جانب الدراسة من جانب المجلس ورده على كل نصيحة.

13. يتعين على المجلس وGAC إلى العمل معاً لتوفير نصائح GAC واعتبارها على أساس زمني أفضل. تأسيس عملية رسمية لطلب الآراء على أن يساعد ذلك في دراسة ذلك أمراً واضحاً عند طلب المجلس رأي GAC ومراعاة مقابلة GAC وجهاً لوجه ثلاث مرات فقط في العام وسوف تحتاج إلى تحديد آليات أخرى لإعداد والتفاعل مع الاتفاقيات حول الإجماع بطريقة مناسبة زمنياً أكثر.

14. يتعين على المجلس وخلال عمله مع GAC تطوير وتنفيذ عملية لإشراك GAC مبكراً بعملية تطوير السياسة.

15. يجب على المجلس وGAC العمل بالتضامن فيما بينهما على تطوير وتنفيذ إجراءات لضمان إعلام GAC بالكامل والالتزام بأجندة العمل على السياسة لدى ICANN وتوعية فريق السياسة بـ ICANN وإحساسه بمشكلات GAC. وخلال تنفيذ ذلك، فإن المجلس وGAC قد يرغبون في دراسة وتحديد ومراجعة دور فريق ICANN في دعم GAC ومدى استفادة المجلس وGAC من الاجتماعات المشتركة المتكررة أكثر.

16. يجب على المجلس محاولة زيادة مستوى الدعم والالتزام من الحكومات لعملية GAC. أولاً، يجب على المجلس تشجيع المنظمات والدول الأعضاء على المشاركة في مشاورات GAC على أساس زمني جيد وعلى مستوى مفوض بما يكفي. وإلى المدى الذي يتم فيه إعداد الممثلين عن الأعضاء لحضور اجتماعات GAC وتحويلهم بالتحديث نيابة عن دولهم ومنظماتهم فإن العملية التي تقوم عليها GAC لتطوير وتقديم الآراء المتفق عليها بالمجلس يجب أن تستغرق زمناً أقل ويجب أن تؤدي إلى تنفيذ العمل بشكل رسمي أكثر. ثانياً يجب على المجلس أن يضع تركيزاً أكبر على الأمم المشتركة في العالم النامي والاهتمام بشكل خاص بتوفير وصول مزدوج لسجلات ICANN. ثالثاً يعمل المجلس مع GAC ويجب عليه دراسة تأسيس عملية تشترك فيها ICANN مع الحكومة العليا الرسمية بشأن قضايا السياسة العامة على أساس مشترك وثابت.

ج. عمليات الإدخالات العامة وعملية تطوير السياسة

17. يجب على المجلس، (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") التوجيه بتبني الإشعار العام والتعليق المتطابقة (مثل إشعار الاستعلام وإشعار السياسة العامة) وتحديد الأولويات. تحديد الأولويات والمطابقة يجب تحديدها استناداً إلى إدخالات المجتمع المنسقة والتشاور مع الفريق.

18. عمليات الإشعار العام والتعليق يجب أن تقدم لدائرة "التعليق" ودائرة تعليق "رد التعليق" التي تسمح للمشاركين من المجتمع بتحديد ودحض الحجج الناشئة من تعليقات الأطراف المتقابلة.

19. الأوقات الزمنية للإشعار العام والتعليق يجب مراجعتها وتحديدها (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") لتوفير الفرصة الكافية للتعليق العام والمناسب. فترات التعليق ورد التعليق يجب أن تكون خلال فترة زمنية محددة وثابتة.

20. [خلال إدراك توصية مجموعة العمل مجموعة العمل 1 (WG#1)، المنطقة 2، العدد 5]. يجب على المجلس خلال اتخاذ قرارات النشر (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ")، تبني ممارسة تحديد الأساس للقرارات وتحديد التعليق العام المقنع خلال الوصول إلى قرار. في الوقت ذاته يجب على المجلس تحديد الأساس ذو الصلة غير المقبول خلال عملية اتخاذ القرار. يجب على المجلس تحديد التعليقات العامة ومنطق رفض التعليقات العامة ذات الصلة في حيثيات القرار.

21. يجب على المجلس ضمان الوصول والتوثيق بعملية PDP وعمليات التعليق العامة إلى الحد الأقصى المسموح به وتقديمه بطريقة متعددة أكثر.

22. يجب على المجلس نشر قراراته بطريقة متعددة اللغات إلى الحد الأقصى المسموح به.

23. يجب على المجلس ضمان وجود كافة الإدخالات الضرورية المستلمة المتعلقة بعمليات صنع السياسة الخاصة ويتم حسابها وتضمينها للنظر المجلس فيها لضمان تطوير السياسة بشكل فعال ومناسب زمنياً. يوصي فريق مراجعة المسؤولية والشفافية (ATRT) بتبني المجلس لنموذج أو قائمة تحقق يمكنها مصاحبة عملية التوثيق لقرارات المجلس وتحدد الإدخالات المحسوبة والمتضمنة لاعتبارها من المجلس.

24. يجب على المجلس ضمان تنبؤ برامج عمل ICANN ووجوب نشرها وتحديثها بشكل منتظمة لتسهيل الإدخالات العامة وتطوير السياسة على نطاق زمني مناسب.

د. آليات الاستئناف على قرارات المجلس

25. يتعين على مجلس ICANN تنفيذ (وبأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن - سيتم إدراج تاريخ التقرير النهائي لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية) التوصية 2.7 من خطة تنفيذ الثقة المؤسسية للعام 2009 والتي تدعو إلى طلب ICANN للإدخالات من لجنة من الخبراء المستقلين حول إعادة إنشاء آليات المراجعة الثلاث - مجلس المراجعة المستقل (IRP) وعملية إعادة النظر ومكتب محقق الشكاوى. يجب أن يكون ذلك من المجلس ويكون تقييم شامل حول المسؤولية والشفافية لآليات الحالية الثلاث والعلاقات المتبادلة إن وجدت (مثل تنفيذ العمليات الثلاث المقدمة من للمراجعة المرحلية) وتحديد تقليل التكلفة وإصدار القرارات بشكل مناسب زمنياً وتغطية نطاق كبير من القضايا التي تحسن من مسؤولية المجلس.

26. ويجب أن يتعرف الخبراء المستقلون كذلك على الآليات الواردة بالتوصية 2.8 والتوصية 2.9 من IIC.

27. يجب تقييم عمليات مكتب محقق الشكاوى والتعرف على مداها ويجب التعرف على التوافق مع المظاهر ذات الصلة بها والمعروفة بموجب المعايير الدولية لوظيفة محقق الشكاوى مثل جمعية محقق الشكاوى الدولية 8 ومعايير الممارسة 9 (سرياً ما يمكن وبما لا يزيد عن - سيتم إدراج التاريخ في التقرير النهائي لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية).

28. (سرياً ما يمكن وبما لا يزيد عن - سيتم إدراج التاريخ في التقرير النهائي لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية)، يجب توضيح معيار طلبات الاعتبار مع مراعاة كيفية تغطية تلك المعايير للأسس المحتملة لاستخدام آليات الاعتبار.

29. (سرياً ما يمكن وبما لا يزيد عن - سيتم إدراج التاريخ في التقرير النهائي لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية) المجلس لتحسين الشفافية ويجب أن تتبنى معياراً زمنياً محدداً وتنسيق لطلبات إعادة الاعتبار ونتائج اعتبار المجلس التي تحدد حالة المنشورات والقرارات التي يتم اتخاذها وتحدد المنطق المستخدم في صياغة تلك القرارات.

التوصية الرئيسية

30. يتعين على ICANN تحديد جدول نظامي للمراجعة الداخلية (بمناى عن مراجعة تأكيد الالتزامات وتسهيل مراجعة فريق مراجعة المسؤولية والشفافية التالية) لضمان الحفاظ على تطبيق المسؤولية والشفافية بالمنظمة واقتراح إجراءات عند الضرورة لتحسين ذلك. يجب مراقبة المراجعات من المجلس ويجب تقييمها سواء: كانت تلبية معايير نشر المواد الموجزة ذات الصلة بعملية اتخاذ القرار من المجلس؛ أو استخدام الآليات لتقليل لمواد المستخدمة؛ أو تنفيذ برنامج العمل المحدد من قرارات المجلس بفعالية وشفافية؛ أو ترتيبات فريق ICANN الخبير مناسبة لتعدد الدول واللغات وعرض مستويات مثالية من المسؤولية والشفافية للمجتمع؛ وآليات الاستئناف لإطار العمل بتكلفة متداخلة ومرتجة والمستويات المناسبة من الشفافية والمسؤولية المعروفة.

خلفية وبنية ومنهجية المراجعة

تم تأسيس فريق مراجعة المسؤولية والشفافية وفقاً لتأكيد الالتزامات (AoC)¹ الفقرة 9.1 تحدد أن مراجعة تنفيذ ICANN لالتزاماتها سيتم تنفيذه من جانب "أعضاء متطوعين من المجتمع وفريق للمراجعة يتم تعيينه للتعليق العام وسيتضمن ما يلي (أو أطراف مرشحة مسماة من جانبهم): رئيس GAC ورئيس مجلس إدارة ICANN والسكرتير العام للاتصالات والمعلومات الخاصة بـ DOC وممثلين عن لجان ICANN الاستشارية والمنظمات الداعمة وخبراء مستقلين".² ويتم تحديد عضوية فريق مراجعة المسؤولية والشفافية من خلال رئيس مجلس ICANN ورئيس GAC³ وتبدأ المراجعة في 12 أبريل، 2010.⁴

أسفل الفقرة 9.1 من AoC، التزمت ICANN بالحفاظ على آليات قوية وتحسينها للتعليق العام والمسؤولية والشفافية بحيث تضمن أن النتائج تعكس الاهتمام العام والمسؤولية تجاه أصحاب المصلحة:

- أ. التقييم المستمر والتحسين المواصل لمجلس إدارة ICANN (المجلس) والتي يجب أن تتضمن تقييماً مستمراً لأداء المجلس وعملية تحديد المجلس والمدى الذي يحقق تشكيل المجلس ويلبي احتياجات ICANN الحالية والمستقبلية والنظر في آلية الطعن في قرارات المجلس؛
- ب. تقييم دور وفعالية GAC وتفاعلها مع المجلس وطرح التوصيات للتحسين من أجل ضمان الدراسة الفعالة من ICANN لتعليقات GAC حول سمات السياسة العامة للتنسيق التقني لـ DNS؛
- ج. التقييم المستمر وتحسين العمليات التي تتلقى ICANN تعليقات عامة عليها (بما يتضمن التفسير الواضح للقرارات المتخذة والمنطق الخاص بها)؛
- د. التقييم المستمر حول مدى استمرار ICANN في تقبل القرارات مدعومة ومقبولة من مجتمع الإنترنت والعوام؛
- هـ. تقييم عملية تطوير السياسة لتسهيل مشاورات المجتمع التي تم العمل عليها وتحسينها وتطوير السياسة الفعالة والمناسبة زمنياً.⁵

لتنظيم المراجعة، أسس فريق مراجعة المسؤولية والشفافية أربعة مجموعات عمل تشمل أعضاء من فريق مراجعة المسؤولية والشفافية المكلفين بمراجعة العناصر المحددة بالفقرة 9.1 من AoC.⁶ وقد راجعت مجموعات العمل المادة ذات الصلة بنقاط المراجعة المحددة (مثل لوائح ICANN والسياسات والإجراءات وآليات المراجعة وما إلى ذلك) وتحليل التعليقات العامة والإدخالات من المجتمع وإجراء مقابلات وتحليل البيانات الأخرى ذات الصلة بالتوصيات المقترحة.

ويقوم فريق مراجعة المسؤولية والشفافية كذلك بتطوير المبادئ التالية لتوجيه المراجعة:

- التوصيات المستندة إلى الحقائق والبعيدة عن الانطباعات أو الآراء الشخصية.
- سيتم توجيه الفريق عبر أعضاء محددين لدراسات الحالة بما يتضمن مراجعة المواد ذات الصلة لكل دراسة حالة حتى 17 يونيو 2010 (اليوم قبل تاريخ البدء باجتماع بروكسل لـ ICANN).
- تستند دراسات الحالة إلى الحالات المحددة والمقترحة من المجتمع خلال اجتماعات فريق مراجعة المسؤولية والشفافية في بروكسل وتحديد gTLDs الجديدة وxxx. (غير المدرجة بعملية الطلب) وDNS-CERT

¹ <http://www.ICANN.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>

² <http://www.ICANN.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>، الفقرة 9.1.

³ <http://www.ICANN.org/en/reviews/affirmation/composition-1-en.htm>

⁴ <http://www.ICANN.org/en/reviews/affirmation/activities-1-en.htm>

⁵ <http://www.ICANN.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>، الفقرة 9.1.

⁶ <http://www.ICANN.org/en/reviews/affirmation/proposed-wg-structure-atrt-19jul10-en.pdf>

- سيتم استخدام دراسات الحالة في تحديد العمليات واتخاذ القرار الذي يوضح مسؤولية ICANN والشفافية كذلك إلى جانب العمليات واتخاذ القرار الذي يمكن تعديله لتحسين المسؤولية والشفافية لـ ICANN.
- سيتم النظر بعين الاعتبار بشكل إضافي إلى المستقبل ومن ثم اقتراح تحسينات على العملية الحالية والتوصيات غير المستهدفة لغرض تبديل أية قرارات سابقة أو تؤثر على أية عملية مستمرة.
- الفوائد والأسباب التي تكمن خلف كل توصية يجب أن تكون عامة كذلك.

وقد اختار فريق مراجعة المسؤولية والشفافية مركز بيركمان للمجتمع والإنترنت في مدرسة القانون في هارفارد (بيركمان) للعمل كخبير مستقل لعملية المراجعة⁷ وقد طلب من مركز بيركمان المعروف من جانب فريق مراجعة المسؤولية والشفافية أن يقوم بإجراء دراسات الحالة الواردة أعلاه وإجراء بحث يحدد نقاط المراجعة أسفل الفقرة 9.1 من AOC المتسقة مع المبادئ السابقة. وأجر بيركمان عمله في 5 أغسطس 2010 وقدم إلى فريق مراجعة المسؤولية والشفافية التقرير النهائي الذي يتضمن دراسات الحالة والمشاورات التي تدعم مسودة التوصيات المقترحة⁸.

جمع فريق بيركمان عددا من منهجيات البحوث الكمية. تضمنت تلك الجهود من بين الأشياء الأخرى البحوث التمهيدية المختلفة (استنادا إلى استبيانات متعددة) ومقابلات مع الخبراء والممثلين من أصحاب المصلحة مع إجراء بحث ثانوي شامل عبر الويب والبحث بقواعد البيانات ومراجعة الأدب التمهيدي (الأدب الإنجليزي) وعمل مسودة بدراسات الحالة. ولعبت دراسات الحالة تلك دورا هاما بشكل خاص بعمل فريق بيركمان والتنقيح وفقا لاتفاقية الخدمة. وقد تم تطبيق المنهجيات التالية بالسياق المحدد:

- مراجعة المواد: بعد اتباع المنهجية متعددة الخطوات المحددة باتفاقية الخدمة تم إنشاء دراسات الحالة كدراسات تمهيدية ونوعية وتستند إلى المراجعة الشاملة للنطاق العريض من المواد المتوفرة بما يتضمن التعليقات العامة ووثائق ICANN والدراسات الأكاديمية والتقارير الإعلامية وآراء الخبراء. بدأت المراجعة بتخطيط الجلسات العامة من يناير 2008 إلى 17 يونيو، 2010 وتضمن من بين الأشياء الأخرى عمليات البحث الشاملة عبر الويب وقاعدة البيانات التي تهدف إلى تحديد مواد الحالة ذات الصلة من المصادر المختلفة بما يتضمن موقع الويب الخاص بـ ICANN. وقدمت كل دراسة حالة مراجع تفصيلية لتلك المواد ضمن الهوامش.
- المقابلات: إضافة إلى المصادر المتوفرة بشكل عام فقد كان يتم الإعلان عن مسودة دراسات الحالة من خلال المراقبين عبر المجموعة المتنوعة من أصحاب المصلحة والخبراء ممن تمت مقابلتهم بدورة تطوير نماذج الحالة. وهذه المقابلات تقدم حقائق واقعية تكميلية لأنها تنقل رأي المراقبين فيما يتعلق بتصوير وتفسير قرارات ICANN من المجتمع الموسع. هذه البيانات الخاصة بمجري المقابلات لا تعكس آراء أو استنتاجات فريق بيركمان. وتم إجراء تلك المقابلات بتوفر شرط السرية في حالة الاستبيان لأعضاء GAC وطلب من المشاركين تحديد رغبتهم في أن تظل إجاباتهم سرية أم لا. تم تنسيق كافة مقابلات فريق ICANN من داخل ICANN وتم التعامل مع الإجابات الواردة على الاستبيانات من جانب مستشار ICANN إلى الرئيس دينيس مايكل. حضر المستشار العام لـ ICANN السيد جون جيفري بناء على طلبه مع أعضاء فريق ICANN.

وقد تم إكمال مراجعة المواد المتوفرة وتحليل دراسات الحالة والمقابلات التي جرت عبر سلسلة من التوصيات المكتوبة على المستوى الداخلي من أعضاء المهنة الواحدة الذين شاركوا في آليات المشاركة العامة وقضايا الشفافية ومظاهر الحوكمة المشتركة وآلية مجلس المراجعة المستقلة. تم جمع كافة المواد (باستثناء المقابلات السرية) على Wiki وسيتم توفيره بشكل عام كمورد اعتبارا من 31 ديسمبر 2010 لدعم وتشجيع الجهود البحثية المستقبلية في هذا المجال.

⁷ <http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-10aug10-en.htm>

<http://www.ICANN.org/en/announcements/announcement-16aug10-en.htm>

⁸ انظر الملحق أ، "المسؤولية والشفافية لدى ICANN والمراجعة المستقلة" مركز بيركمان للإنترنت والمجتمع 20 أكتوبر، 2010.

تقرير مجموعة العمل 1

بيان الغرض

تقوم مجموعة العمل 1 بأعمال التحليل والمراجعة والإبلاغ عن جهود ICANN للإيفاء بالالتزامات المحددة ضمن الفقرة 9.1.(أ) من AOC لمتابعة تقييم وتحسين حوكمة مجلس إدارة ICANN بما يتضمن التقييم المستمر لأداء المجلس وعملية اختيار المجلس والمدى الذي تليها تشكيله المجلس فيه للاحتياجات الحالية والمستقبلية لـ ICANN.

والغرض من التزام ICANN بالفقرة 9.1.(أ) محدد في بداية 9.1 والتي تنص على "تلتزم ICANN بالحفاظ على آليات المعمول بها والعمل على تحسينها للتعليق العام تلتزم ICANN بالحفاظ على آليات قوية للأراء والتعليقات العامة والمسئولية والشفافية بحيث يضمن أن تبطل هذه القرارات المصلحة العامة وأن تكون مسؤولة أمام كافة المساهمين."⁹

النقاط المحددة التي يجب وضعها في الاعتبار:

تعاملت مجموعة العمل 1 مع المقترحات المستلمة من المجتمع كجزء من عملية فريق مراجعة المسئولية والشفافية حتى تاريخه – والإدخالات المميزة من المشاورات في اجتماع ICANN في بروكسل والمشاركات من التعليقات العامة في فترة التعليق العام التي فتحت في 9 يوليو واختتمت غرضها حيث كان ذلك الحل الأفضل الذي خدم بأفضل صورة عبر التركيز على المنشورات في اثنتين من النقاط الموسعة:

1. تشكيله المجلس ومجموعة المهارات المطلوبة للمجلس وأدوار SOS و ACs ولجنة الترشيح المتعلقة بتشكيله المجلس والمهارات المطلوبة (النقطة 1).
2. شفافية عملية اتخاذ القرار بالمجلس وتوضيح سبب القرار أمام مجتمع ICANN (النقطة 2).

النقطة 1

البحث الذي يتم تنفيذه عن الخلفية:
اللوائح ذات الصلة:

1. المادة 6 (<http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#VI>) تتعامل مع تشكيله المجلس. القسم 2 و3 ذو صلة:

أ. القسم 2 يطالب لجنة الترشيح بالبحث عن ضمان تمثيل أعضاء مجلس إدارة ICANN من الأعضاء الإجماليين للتنوع الجغرافي والمهاري والثقافي والخبرات والفكر عبر تلبية المعايير الواردة بالقسم 3.

ب. يحدد القسم 3 معايير اختيار المديرين (عبر المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية إلى جانب لجنة الترشيح). وهذه المعايير هي:

1. الأشخاص القائمون على التكامل والعمل المعروفين بالعدالة والسمعة الحسنة والانفتاح الفكري والعقلي ويظهرون أهلية وتجاه لأخذ القرار بشكل جماعي؛
2. الأشخاص ذوي الفهم لطبيعة مهمة ICANN والتأثير المحتمل لقرارات ICANN بمجتمع الإنترنت العالمي والالتزام تجاه نجاح ICANN؛
3. الأشخاص أصحاب التنوع الثقافي والجغرافي عن مجلس الإدارة يتفق مع المعايير الأخرى المنصوص عليها في هذا القسم؛
4. الأشخاص الذين لديهم في المجلد شخصية تألف العمليات بسجلات gTLD والمسجلين ضمن سجلات ccTLD وسجلات عناوين بروتوكول الإنترنت إضافة إلى المعايير التقنية والبروتوكولات وإجراءات تطوير السياسة والعلاقات القانونية والاهتمام العام والتمتع بنطاق كبير للمسئولية والاستخدام الفردي والأفراد الأكاديميين والمستخدمين غير التجاريين للإنترنت؛

⁹ <http://www.ICANN.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>، الفقرة 9.1.

5. الأشخاص الذين يرغبون في العمل كمتطوعين دون تعويض خلاف أو مكافأة لنفقات خاصة؛
6. الأشخاص القادرين على العمل والاتصال الكتابي والتحدث وكل ذلك باللغة الإنجليزية.

2. المادة 7 (<http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#VII>) تحدد لجنة الترشيحات وتتعامل مع بنيتها. أما الأقسام الوحيدة في المادة 7 والتي تتعلق بالعمل في اختيار أعضاء المجلس فهي الأقسام 5 و7:

- أ. يشير القسم 5 إلى متطلبات التنوع الجغرافي الذي تم التعبير عنه بالمادة 1 القسم 2 من القيمة الأساسية 4 (<http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#I-2>) وأحيانا يتم الخلط بينهما في سياق اختيار المجلس وتشير كذلك إلى القسم 4 من المادة 7 والتي تتعامل فعليا مع اختيار أعضاء لجنة الترشيح.
ب. يحدد القسم 7 ببساطة لجنة الترشيح وتبنيها لإجراءات التشغيل وفق الضرورة.

ولا يبدو وجود لوائح أخرى ذات صلة.

السياسات المعلنة ذات الصلة:

ولا يبدو وجود سياسات معلنة ذات صلة.

الإجراءات المعلنة ذات الصلة:

بدأت لجنة الترشيح في العام 2003 وكل عام يتم توثيق مستنداتها في موقع الويب الخاص بـ ICANN.

والمستندات ذات الصلة يشار إليها عموما بكلمة "إجراءات لجنة الترشيح".

1. تحتوي إجراءات لجنة الترشيح للعام 2003 (<http://nomcom.ICANN.org/procedures-10apr03.htm#B>) على قسمين ذوي صلة:

أ. القسم ب أ يتعامل مع دور اللجنة والأهداف المحددة وهي "الهدف من عملية الترشيح الجديدة داخل ICANN هو الحفاظ على توازن منظمة الدعم والاختيار عبر الانتخاب للمديرين والأفراد للمواقع الوظيفية الأخرى لضمان إمكانية استفادة ICANN من المشاركين إلى أعلى درجة ممكنة من التكامل والأهلية ومن يعملون للصالح العام وأية مصالح خاصة أخرى ومن يعترفون مع ذلك بالبيئة التي تعمل بها ICANN".

ب. القسم ج 8 يتعامل مع معيار الاختيار ويحدد ما يلي:

1. سوف تقوم omNomC بتطبيق معيار الاختيار وبنود التكامل المحددة بلوائح ICANN المعمول بها لتحديد نطاق المرشحين المناسبين؛

2. الاختيار من مجموعة المرشحين المؤهلين وسوف تأخذ NomCom في الاعتبار اعتبارات إضافية متعلقة بالأدوار التي يجب ملؤها والهامة على طريق تحقيق التقدم في عملية الاختيار.

2. إجراءات لجنة الترشيح للعام 2004 (<http://nomcom.ICANN.org/procedures-18jun04.htm>):

أ. القسم ب 1 ينص على

تعتبر "NomCom" مسئولة عن اختيار أعضاء مجلس إدارة ICANN ومجلس GNSO وALAC المؤقت ومجلس ccNSO وملء المواقع الوظيفية القيادية بطريقة تنفذ الاختيارات عبر منظمات الدعم وALAC المؤقتة.

والمنطق الأساسي لاستخدام لجنة الترشيح هو اختيار جزء من هيئات قادة ICANN لموازنة من يمكنهم تمثيل نقاط خاصة للمعرفة والاهتمام ممن يمكنهم الاهتمام بالمصلحة العامة لمجتمع الإنترنت العالمي قبل

أية اهتمامات خاصة أخرى. ويتمثل دور NomCom في اختيار الأفراد بالتكامل الأقصى والأهلية لتحديد الاهتمام العام لمجتمع الإنترنت العام والإلمام الكامل بمهمة ICANN والبيئة".

ب. القسم ج 8 لم تتغير مواده.

3. إجراءات لجنة الترشيح للعام 2008 (<http://nomcom.ICANN.org/procedures-2008.html>) هي الأشياء المتوفرة الأكثر حداثة من إجراءات العام 2009 و2010، ويشار إليها كذلك بالصفحات ذات الصلة، غير مرتبطين:

أ. القسم ب 1 لم يتغير.

ب. القسم ب 8 تغير بطريقة خفيفة ويحدد الآن (ويضيف على تأكيد):

1. سوف تقوم NomCom بتطبيق معيار الاختيار وبنود التكامل المحددة بلوائح ICANN المعمول بها لتحديد نطاق المرشحين المناسبين؛

2. للاختيار من بين المرشحين المؤهلين تأخذ NomCom في الاعتبار الاعتبارات ذات الصلة والاعتبارات الإضافية ذات الصلة بالأدوار التي يجب لعبها طوال فترة تقديم عملية الاختيار.

مقترحات المجتمع المقدمة إلى فريق مراجعة المسئولية والشفافية: تلقى فريق مراجعة المسئولية والشفافية عددا كبيرا من التعليقات المتعلقة بتشكيلة ومهارات مجلس الإدارة. ويمكن جمعها معا في فئات ثلاث:

أ. بعض التعليقات تتعلق بوزن المجموعات أصحاب المصلحة ذات الصلة بالمجلس أي أهمية الخبرة "التجارية الموسعة لمجلس إدارة ICANN لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية"¹⁰؛ "المصالح التجارية (بشكل خاص العلامة التجارية وأنظمة اسم النطاق) الممثلة كثيرا في ICANN"¹¹؛

ب. ينتقد البعض NomCom لافتقارها للشفافية¹² واقترح البعض إيقاف عملها¹³؛

ج. بعض التعليقات الواردة تتعلق بمجموعة المهارات الخاصة بالمجلس واقترحت "استمرار العمل تجاه ضمان الخبرة والاستقلالية والتنوع في مجلس الإدارة"¹⁴؛ واقترح آخرون "مزيد من الاعتبارات يجب أن توجه نحو تحديد وتوظيف أشخاص ذو تنافسية أكبر"¹⁵.

يتم في الوقت الحالي تنفيذ أنشطة ICANN تلك التي تساعد على تحقيق أهداف AoC:

قدم فريق العمل إلى فريق مراجعة المسئولية والشفافية مصفوف يطلق عليها اسم تتبع المسئوليات والعصف الذهني (ARTB).¹⁶

يما يتعلق بعملية الاختيار من المجلس تؤكد ARTB على أن التنفيذ المستمر لـ NomCom ومراجعة المجلس هي أنشطة يتم تنفيذها حاليا لتحقيق أهداف AoC.

فيما يتعلق بمدى حيث تلبية تشكيلة المجلس احتياجات ICANN الحالية والمستقبلية فإن ARTB تؤكد على أن كل المجموعات من أصحاب المصلحة المشتركين في انتخابات المجلس واختيارات تفويض NomCom تساعد على تحقيق أهداف AoC.

¹⁰ تعليقات منظمة التجارة الدولية

¹¹ التعليقات على نظام IP وحقوقه

¹² تعليقات CANNIC وميلتون مولر

¹³ تعليقات LFFS

¹⁴ تعليقات CIRA

¹⁵ تعليقات مجتمع الإنترنت

¹⁶ قائمة التأكيد على الالتزامات لـ ICANN (المتابعة وطرح الأفكار)

تعليقات وآراء أخرى مراجعة لجنة الترشيح:

1. في العام 2007، أجرت مجموعة Interisle الاستشارية مراجعة مستقلة للجنة الترشيح. وتم الإعلان عن التقرير النهائي في 23 أكتوبر 2007 (التقرير) (<http://www.ICANN.org/en/reviews/nomcom/report-23oct07.pdf>). وقد حصلنا على عدد من الاكتشافات والتوصيات ذات الصلة بعمل مجموعة العمل 1.

أ. النتائج

1. الاكتشاف 1 - الغرض المركزي من NomCom هو البحث باستقلالية وبشكل غير مجمع من أعضاء المجلس. (الصفحة 15 من التقرير)؛
2. النتيجة 25 - تفتقر NomCom إلى المتطلبات المحددة كما ظهر ذل جلياً في التقرير السنوي لتعيينات المجلس ومن غير الواضح طريقة التعرف على كيفية تلبية وتحقيق تلك المتطلبات (أو عبر من) (الصفحة 28 من التقرير).

ب. التوصيات

1. التوصية 3 - اختيار وتوظيف استناداً إلى المتطلبات. يقترح التقرير تطوير الإجراءات الرسمية المتبعة لاكتشاف والتعرف على المتطلبات الخاصة بالمجلس (الصفحة 36 من التقرير)؛
2. وبعد عقد عدد من عمليات اللجنة العامة، فإن التقرير النهائي لمجموعة العمل على إنهاء مراجعة NomCom تم إطلاقه في يناير 2010 (<http://www.ICANN.org/en/reviews/nomcom/nomcom-review-finalization-wg-final-report-29jan10-en.pdf>). فيما يتعلق بالتوصية 3 تؤكد مجموعة العمل على: "تلاحظ مجموعة العمل (WG) أن التوصيات المشابهة متضمنة كذلك في التقرير وقد أصدرها مراجعون من خارج مجلس الإدارة وهم في الوقت الحالي معتبرين في مجموعة العمل على مراجعة المجلس. حتى إذا لم يكن ذلك مطلوباً بشكل صريح في اللوائح، تبنت لجنة الترشيح الأخيرة ممارسة تتمثل في الاستشارة بشكل غير رسمي مع أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء منظمات الدعم أو اللجان الاستشارية فيما يتعلق بالفجوات المهارية المطلوبة. فيما يتعلق بالتواصل بين NomCom والمجلس، فإن مجموعة العمل على إنهاء مراجعة NomCom تدعم توصية مجموعة العمل على مراجعة المجلس بشأن إنشاء حوار مباشر بين لجنة الترشيح والمجلس حول الفجوات والاحتياجات المحددة بمجموعة مهارات المجلس. ويكب أن يجري الحوار بمشاوره منتظمة بين الرؤساء المعنيين."¹⁷

مراجعة المجلس

1. في العام 2008 أجرت مجموعة بوسطن الاستشارية/وجمعيات كولن كارتر مراجعة مستقلة للمجلس. وتم الإعلان عن التقرير النهائي في نوفمبر 2008 (التقرير) (<http://www.ICANN.org/en/reviews/nomcom/report-02nov08-en.pdf>). والنتيجة الرئيسية ذات الصلة بمجموعة العمل في القسم ج 4 'توسيع وزيادة مهارات المجلس' وتبدأ بالصفحة 37 من التقرير والتوصية التي تؤكد على المعلومات التالية:

- أ. تحديد خليط المهارة والخبرة والاستقلال من الناحية الرسمية اللازم لقيام المجلس بعمله بشكل فعال- على المدى القصير والمدى الطويل؛
- ب. إيجاد رؤية للفجوات الرئيسية الموجودة في المهارات التي ينبغي سدها؛
- ج. تحديد مشاركة رئيس ICANN ورئيس لجنة الحوكمة من الناحية الرسمية كجزء من عملية لجنة الترشيح من أجل اختيار مديرين جدد للمجلس؛

¹⁷ مراجعة لجنة الترشيح لـ ICANN والتقرير النهائي لمجموعة العمل على إنهاء مراجعة NomCom، الصفحة 6.

د. وضع عملية لمشاركة المنظمات الداعمة واللجنة الاستشارية في المناقشة حول خليط المهارات المطلوبة.¹⁸

2. بعد إجراء عدد من العمليات الخاصة بلجنة المجلس تم إطلاق التقرير النهائي لمجموعة العمل على مراجعة المجلس في يناير 2010 (<http://www.ICANN.org/en/reviews/board/board-review-final-26jan10-en.pdf>). فيما يتعلق بأجزاء توصية 4 تؤكد مجموعة العمل على: يتم حالياً دراسة هذه التوصية، ولاسيما الخيارين 4أ و4ب، من جانب لجنة حوكمة المجلس. بالنظر إلى 4ج، تؤيد مجموعة العمل الرأي القائل بأنه من المناسب والمفيد أن يقوم رئيس المجلس بعقد اجتماع رسمي مع رئيس لجنة الترشيح من أجل مناقشة احتياجات المهارات للمجلس، وتوضح مجموعة العمل أن هذا الاتصال غير الرسمي يحدث بالفعل.¹⁹

ينبغي أن تُجرى مناقشة رسمية بين الرؤساء بعد مناقشة مجلس كاملة حول مهارات المجلس الضرورية، ويجب على رئيس المجلس أن يعلن عن موقف المجلس حيال ذلك الأمر. في حالة اتباع هذه العملية، لا تكون هناك حاجة لأن يجتمع رئيس لجنة حوكمة المجلس مع رئيس لجنة الترشيح. فيما يخص 4د، تقر مجموعة العمل بقيمة الحصول على آراء وتعليقات من المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية في عملية لجنة الترشيح. إلا أن مجموعة العمل ترى قيمة ضئيلة في إنشاء عملية أكثر رسمية للحصول على هذه الآراء والتعليقات. وتلقى المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية التشجيع لإعداد مقترحات بطرق يمن من خلالها دمج تعليقاتها بشكل أكثر فاعلية في اعتبارات لجنة الترشيح. وبالمثل، يجب تسليم المقترحات للجنة حكم المجلس للنظر فيها.

أسئلة للمراجعة:

هل تعمل الآليات الحالية التي تعمل على تحديد تشكيلة مجلس ICANN تضمن العمل الجماعي المناسب والتنوع في المهارات؟

- هل التغييرات في الاختيار والتشكيلة والتعويض يحسن من النتائج؟
- هل المهارات المطلوبة والخلفية المعلوماتية والخبرات المطلوبة كذلك محددة بشكل كافٍ؟
 - لتمثيل مصالح الدائرة الانتخابية
 - لتعكس المصلحة العامة
 - لمراقبة مهمة ICANN وعملياتها
 - لأفضل ممارسة بالحوكمة
- هل مجموعة مهارات المديرين تتحسن؟

هل آليات الاختيار الخاصة بالمجلس شفاقة كفاية ويمكن الوصول من خلالها لأصحاب المصلحة؟

النتائج

المادة 6 من لوائح ICANN المعروفة تحرص²⁰ على اختيار مجلس الإدارة الذي يمثل المنظمات من أصحاب المصلحة من المجتمع- اللجان الاستشارية ومنظمات الدعم والتنوع الجغرافي والثقافي والمهاري والخبرات والفكر.

¹⁸ المراجعة المستقلة للتقرير الأساسي لمجلس ICANN في نوفمبر 2008 الصفحة 44.

¹⁹ مجموعة العمل على مراجعة مجلس ICANN، التقرير النهائي في يناير 2010 الصفحة 14.

²⁰ <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#VI>

كان القصد من آلية لجنة الترشيح التي بدأت في العام 2003 التسهيل الإضافي للتنوع بمجلس ICANN وإظهار مزيد من الشفافية والمسئولية في عملية اختيار أعضاء المجلس وملء معظم المقاعد بمديرين مستقلين يضعون في اعتبارهم المصلحة العامة أولاً وأخيراً وكذلك جداول العمل لمجموعات ICANN الانتخابية.

في المجلد فإن المراجعة المستقلة لعام 2007 توصلت إلى وجود ميزة لعملية NomCom ساهمت بشكل إيجابي في تشكيل مجلس ICANN ووجود صلة و غرض مستمر لبنية ICANN. والتغييرات الإجمالية في شكل نماذج الاختيار البديلة تم تقديمها والنظر بعين الاعتبار إليها لصالح ما الاحتفاظ بالترتيبات الحالية لـ NomCom مع معظم توصيات المراجعة ذات الصلة بتعزيز عمليات NomCom وذلك لإتاحة التنفيذ ذو الفعالية الأكبر للمسئوليات.

ومع ذلك فإن العلاقة الوثيقة الكبيرة لعملية مراجعة فريق مراجعة المسئولية والشفافية الحالية كانت ضمن توصية مستقلة لصالح ICANN للتوظيف والاختيار استناداً إلى المتطلبات المهنية المطلوبة. ويتضمن ذلك تأسيس إجراء رسمي تقوم من خلاله NomCom باكتشاف والتعرف على متطلبات كل واحد منها ما يسهل من تلك التعيينات.

وقد تمت مشاركة وجهة النظر تلك مع تنفيذ التقييم المستقل لمجلس ICANN في العام 2008 والذي أوصى مرة أخرى بصياغة آليات للتحديد والتشاور وطلب مجموعة المهارات المطلوبة من المجلس.

بشكل مختصر فإن هناك عمليتين مختصرتين - تحديد التحسينات على مجلس إدارة ICANN وتحديد آليات اختيار أغلبية أعضاء المجلس - وإعداد التوصيات الواضحة حول تحسين مهارات المجلس.

ومع ذلك وحتى تاريخه لا يبدو هناك تبنياً نشطاً للتوصيات من مجلس ICANN والفريق وينعكس ذلك على الاهتمامات المستمرة التي يتم التعبير عنها من أعضاء المجتمع استجابة لمشاورات فريق مراجعة المسئولية والشفافية. على الرغم من تلقي الدعم العام من مجموعة العمل على إنهاء مراجعة NomCom فإن توصية توضيح متطلبات مجموعة مهارات المجلس يتم تأجيلها على نحو كبير للجنة حوكمة المجلس من مجموعة العمل على مراجعة المجلس.

وعمليات المراجعة المتعاقبة للعثور على عيوب بنيوية كبيرة بطريقة اختيار أعضاء مجلس إدارة ICANN والتشكيلة الناتجة بالمجلس. ومع ذلك فكلهما لاحظ أن الآليات الحالية لتحديد الاحتياجات لمجموعة المهارات المطلوبة تظل غير رسمية نسبياً ويحتمل أن تكون غير واضحة كذلك. وبالمثل فإن ترميز العمليات لتحديد وتعريف ومراجعة متطلبات تلك المهارات إلى جانب الآليات التي يتشاور بشأنها أصحاب المصلحة يمكنها أن تساعد في تحسين الأداء الإجمالي للمجلس.

وتعويض المديرين مشكلة ترتبط بشكل كبير مع خبرة ومهارات ICANN المجتمعة وتخضع للمراجعة المستقلة ومناقشات لجنة حوكمة المجلس واعتبارات المجلس الدائمة. وحتى تاريخه فإن تعويض رئيس المجلس هو ما تم تقريره فقط. من أجل المساعدة في توجيه وإنشاء العملية المستقبلية لتحسين عمليات المجلس من الضروري أن حدث ومسألة التعويض يتم حلها وفقاً لذلك.

وبالنسبة لمسألة بنية المجلس، من الأهمية بمكان ملاحظة أن تقليل حجم مجلس إدارة ICANN هو التوصية الرئيسية لعملية مراجعة المجلس للعام 2008. ومع ذلك فقد تم رفض ذلك من مجموعة العمل على مراجعة المجلس وقد تمثل السبب في الأعباء الملقاة على عاتق المجلس الحالي والحاجة لتمثيل التنوع الكبير. وعلاوة على ذلك، أوصت مجموعة العمل بتأجيل بنية المجلس لفترة ثلاث سنوات. وحجم وبنية المجلس يعتبر العنصر الرئيسي لأخذ كافة القضايا ذات الصلة - وفعالية عملية اتخاذ القرار وتمثيل وتجميع مجموعة المهارات في الاعتبار. ومجلس وفريق ICANN الحالي يجب أن يتصدى لنزعة الحفاظ على الترتيبات الحالية ويجب أن يقبل الحاجة إلى إحداث تغييرات هامة بالمجلس ويجب التأكيد على ذلك لإظهار التحسن الكبير في الأداء.

التوصيات

يجب على ICANN:

1. وفقا لمراجعة لجنة الترشيح للعام 2007 ومراجعة المجلس في العام 2008، يتعين على ICANN تحديد [إدراج التاريخ] الآليات الرسمية لتحديد مجموعة المهارات المشتركة المطلوبة من مجلس ICANN مثل المهارات المعروفة على أنها سياسة عامة ومالية وخاصة بالتخطيط الاستراتيجي والحوكمة المشتركة والتفاوض وحل النزاع. يجب التأكيد على ضمان تمتع المجلس بالمهارات والخبرات اللازمة لتقديم وجهة النظر الخاصة بعمليات ICANN المتسقة مع الاهتمام العالمي العام وتقديم أفضل الممارسات بالحوكمة المشتركة. ويجب التحويل على ذلك في بناء العمل التمهيدي وتنفيذه بالمراجعات المستقلة وتضمينه كذلك:
 - أ. تحديد مجموعة مهارات المجلس مقابل الجهود المشابهة والبنية الحاكمة الأخرى؛
 - ب. تحديد المهارات المطلوبة لتوضيح تفرد ICANN من حيث البنية والمهمة من خلال عملية تشاوريه مفتوحة تتضمن المشاورات المباشرة مع قيادة ACs وSOS؛
 - ج. مراجعة تلك المتطلبات سنويا وتقديم نقطة بداية مشكلة للجنة NomCom وذلك كل عام؛
 - د. نشر النتائج والمتطلبات كجزء من دعوة لجنة الترشيح للتعيينات.
2. التعرف على عمل لجنة حوكمة المجلس بشأن تدريب المجلس وصقل المهارات ويجب على المجلس تعزيز والمراجعة على أساس ثابت، (بما لا يقل عن "أدرج عدد السنوات") والتدريب وبرامج صقل المهارات.
3. للصوت القائل بوجوب بقاء كافة المشاورات والقرارات المتعلقة بالمرشحين سرية، (سريعا ما أمكن ولكن بما لا يزيد عن عملية الاختيار في العام 2012) زيادة شفافية مشاورات لجنة الترشيح وعملية اتخاذ القرار عبر تنفيذ تلك الأشياء بشكل واضح وصريح خلال جدول زمني محدد وضمن معايير مجموعة المهارات المطلوبة في مرحلة مبكرة ما أمكن قبل أن تبدأ العملية وبمجرد إتمام العملية وتوضيحها وشرح الخيارات الموجودة.
4. زيادة على العمل الذي يتم إنجازه تستمر متابعة عمليات إعادة التشكيل بسرعة لاجتماعات المجلس وممارسات العمل.
5. إتباع توصيات مجموعة يوسطن التشاورية وتنفيذ نظام التعويض لمديري المجلس.

النقطة 2

البحث الذي يتم تنفيذه عن الخلفية:

اللوائح ذات الصلة:

1. المادة 1 من القسم 2 (<http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#>) تذكر عملية اتخاذ القرار والشفافية المرتبطة به من عدد من قيم ICANN الرئيسية والتركيز على المشاركة المعروفة لأصحاب المصلحة:
 4. طلب مشاركة واسعة ومدروسة ودعمها مما يعكس التنوع الوظيفي والجغرافي والثقافي للإنترنت على كافة مستويات تطوير السياسة واتخاذ القرار.
 7. تشغيل آليات تطوير سياسة الشفافية والتعامل المكشوف والتي تعمل على (1) تعزيز القرارات المعروفة جيدا استنادا إلى النصيحة المعتمدة على الخبرة و(2) ضمان مساعدة هذه الكيانات والهيئات التي تأثرت بشكل كبير في عملية تطوير السياسة.
 8. اتخاذ القرارات من خلال تطبيق سياسات موثقة بصورة محايدة وموضوعية، بقدر من التكامل والنزاهة.
 9. العمل بسرعة تناسب احتياجات الإنترنت كجزء من عملية اتخاذ القرار والحصول على مدخلات المعلومات المعروفة من هذه الهيئات المتأثرة.

10. تحمل مسئولية تجاه مجتمع الإنترنت من خلال آليات تعمل على تحسين فعالية ICANN.²¹

2. المادة 3 (<http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#III>) مخصصة للشفافية والقسم 6 يحدد بشكل خاص آليات حل الملاحظة حول إجراءات السياسة.

1. ومع الأخذ في الاعتبار أية سياسات يتم النظر في ها من خلال المجلس لتبني تلك الجهود الخاصة بعملية الإنترنت أو الأطراف الأخرى بما يتضمن تشكيل أية رسوم أو مصروفات فيجب على ICANN:

أ. توفر إشعار عام على موقعها على الويب توضح فيها السياسات المعتمدة لتنفيذ القرارات وسببها خلال العشرين يوما الأخيرة (بل وقبل ذلك إن أمكن) قبل اتخاذ أي قرار من المجلس.

ب. توفير الفرصة المعقولة للأطراف للتعليق على السياسات المقترحة والتعرف على تعليقات الآخرين والإجابة على هذه التعليقات قبل اتخاذ أي قرار من جانب المجلس.

ج. المطالبة – في الحالات التي تؤثر جهود السياسة على الاهتمامات العامة – برأي اللجنة الاستشارية الحكومية والأخذ في الاعتبار كما ينبغي أية نصيحة مقدمة في وقتها من اللجنة الاستشارية الحكومية من مبادراتها الخاصة أو وفقا لطلب المجلس

2. في الحالات التي يكون فيها الاثنان متسقين ويمكن التعامل من خلالهما مع عملية تطوير السياسة ذات الصلة يتم إقامة المنتديات العامة ذات الصلة لمناقشة أية سياسات مقترحة موضحة بالقسم 6(1)(ب) من هذه المادة، قبل أي إجراءات نهائية خاصة بالمجلس.

3. وبعد اتخاذ القرار حول أي سياسة خاضعة للتنفيذ من خلال هذه العملية، يجب على المجلس أن يعلن في النقاط المتفق عليها في الاجتماع وأسباب اتخاذ أي قرار وتصويت كل مدير قام بالتصويت على القرار إلى جانب إصدار بيان منفصل لأي مدير يختار أن يعلن هذا البيان.²²

ولا يبدو وجود لوائح أخرى ذات صلة.

السياسات المعلنة ذات الصلة:

قانون الإجراء الخاص بمجلس ICANN (<http://www.ICANN.org/en/committees/board-governance/bod-code-of-conduct-01oct08-en.pdf>) يجعل مرجع المجلس إلى الإبلاغ العام:

ب. تكامل السجلات والإبلاغ العام

يجب على أعضاء مجلس الإدارة تعزيز مسألة الدقة والإعداد الموثوق وصيانة سجلات ICANN المالية الأخرى. والاجتهاد في تحري الدقة وصيانة سجلات ICANN أمر يسمح لـ ICANN بتلبية التزامات الإبلاغ وإمداد أصحاب المصلحة والسلطات الحكومية والمجتمع العام بمفهوم دقيق ومناسب زمنيا وعادل وطريقة شفافة ومفتوحة.²³

ولا يبدو وجود سياسات معلنة ذات صلة.

²¹ <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#I>

²² <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#III>

²³ قانون إجراء مجلس الإدارة ومجتمع الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، الصفحة 3.

الإجراءات المعلنة ذات الصلة:

وفقاً للمخطط (<http://www.ICANN.org/en/committees/board-governance/charter.htm>)، فإن لجنة حوكمة مجلس ICANN مسؤولة عن من بين الأشياء الأخرى:

أ. مساعدة المجلس على تحسين الأداء؛

ج. التوصية بإرشادات حوكمة المجلس المعمول بها لـ ICANN كشركة قطاع خاص وعالمية تعمل للصالح العام.²⁴

وضمن نطاق مسؤوليات لجنة حوكمة المجلس، فقد تقوم بمساعدة المجلس على تحسين الأداء عبر تشجيع تطوير الأدوات الفعالة والخطط والأساليب لمناقشات المجلس. وسوف تقوم لجنة حوكمة المجلس كذلك بمراجعة إرشادات الحوكمة الحالية المطلوبة من فريق ICANN المعروفة لتطورات الحوكمة المشتركة بالسياق العالمي والتعامل مع أفكار وتوصيات تبني هذه الإرشادات ضمن اعتبارات المجلس.

ومع ذلك فليس هناك من النقاط المنتشرة والمتوفرة عالمياً من اجتماعات لجنة حوكمة المجلس ما يحدد مسودة من العام 2008 أو تسجيل لأي مناقشة تتعلق بالتحسينات المحتملة على شفافية عمليات اتخاذ القرار.

مقترحات المجتمع المقدمة لفريق مراجعة المسئولية والشفافية:

تلقى فريق مراجعة المسئولية والشفافية عددًا كبيراً من التعليقات المتعلقة باتخاذ القرار بالمجلس وتوضيح قراراتها أمام المجتمع.

معظم التعليقات تعتبر أن "قرارات المجلس يجب أن تكون مبررة أفضل وتوضح أمام المجتمع."²⁵ وهم يعتبرون أن "ICANN يجب أن تعمل على تحسين عملية تحليل التعليقات والآراء التي تتلقاها من المجتمع وتوضح الأسباب الكامنة وراء القرارات"²⁶:

أ. بعض التعليقات نتجت عن اهتمامات بملخص التعليقات العامة وموجزات تم إنتاجها من جانب الفريق: وهم يقترحون جعل عملية الشفافية لكيفية تعليق المجتمع ونشر كافة الموجزات والمختصرات ولاحظ البعض أنه "[في] مناسبات قليلة حيث تكون تلك التقارير معروفة فإنها تكون ممثلة بالبيانات الخاطئة"²⁷.

ب. أمثلة حول المناسبات التي تكون فيها عملية توضيح القرارات غير كافية في عملية EOI وقرارات²⁸ إعادة التفويض²⁹؛

ج. طلب البعض مزيداً من الشفافية لاجتماعات المجلس: واقترحوا بأن تكون كافة الاجتماعات علنية³⁰ أو أن تتوفر النصوص والتسجيلات للمجتمع³¹؛

د. أوصى البعض بعملية اتخاذ قرار أكثر رسمية وتوضيح لتلك القرارات: "يجب على ICANN تأسيس الشفافية عبر تحديد إرشادات مكتوبة واضحة لتنفيذ الأعمال التجارية... يجب أن تتضمن تلك الإرشادات كافة إشعارات وإجراءات تعليق قانون الإجراءات الإداري للمشاورة العامة واتخاذ القرار"³²؛ ويجب

²⁴ مخطط لجنة حوكمة المجلس الذي تمت الموافقة عليه في مارس 2009.

²⁵ تعليقات منظمة التجارة الدولية

²⁶ تعليقات ATT

²⁷ تعليقات أفيري دوريا

²⁸ التعليقات التي جرت في اجتماع بروكسل مع أصحاب المصلحة التجاريين لـ GNSO

²⁹ التعليقات التي جرت في اجتماع بروكسل مع ccNSO

³⁰ تعليقات كيرنماكرثي

³¹ تعليقات CADNA و LFFS

³² تعليقات ATT

على المجلس تقديم "مكون التحليل للقرارات التي توضح بشكل كبير كيفية أخذ تعليقات أصحاب المصلحة والفريق والخبراء في الاعتبار وكيفية إتباع هذه الإدخالات وسببها وعدم اتباعها بالقرار النهائي"³³.

يتم في الوقت الحالي تنفيذ أنشطة ICANN تلك التي تساعد على تحقيق أهداف AoC:

قدم الفريق إلى فريق مراجعة المسؤولية والشفافية مصفوفة يطلق عليها تتبع المسؤوليات والعصف الذهني (ARTB).³⁴

أحد الالتزامات الرئيسية (القسم 3.أ.) بـ AoC يتمثل في الشفافية والانفتاح على اتخاذ القرار:

3. تؤكد هذه الوثيقة على الالتزامات الرئيسية من ICANN و DOC بما يتضمن الالتزام بـ: (أ) ضمان اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنسيق التقني العالمي لـ DNS وفقا ومراعاة للمصلحة العامة والمسؤولية والشفافية؛

توصي مستندات ARTB باستكشاف التغييرات على عمليات المجلس من لجنة حوكمة المجلس ومع ذلك لم تسجل نقاط اجتماع لجنة حوكمة المجلس من 2010 أية مناقشات خاصة أو مناقشات حول الشفافية لعملية اتخاذ القرار.

بعض الأفكار التمهيدية التي يتم اعتبارها من الفريق تتضمن:

- تقديم بيانات المجلس بكل صوت حول أسباب القرارات وتحديد الأمور التي يتناولها المجتمع.
- إنشاء إحصائيات وقياسات لتتبع تأثير قرارات المجلس و SO على المصلحة العامة.

الفقرة 4 من AoC تنص على ما يلي:

"لضمان اتخاذ القرارات بمراعاة الصالح العام وليس فقط في صالح مجموعة محددة من المساهمين تلتزم ICANN بتنفيذ ونشر تحليلات عن التأثيرات الإيجابية والسلبية للقرارات على العامة بما يتضمن أي تأثير مالي أو تأثير إيجابي أو سلبي (إن وجد) على الأمن النظامي والاستقرار ومرونة DNS."³⁵

توصي وثيقة ARTB بوجوب اعتبار فكرتين فقط من جانب الفريق واللذان تتعلقان بشفافية اتخاذ القرار من المجلس:

- تحسين التعليقات العامة والترجمات حول PDPs وإجراءات المجلس.
- تقديم بيانات للتأثير قبل وبعد قرارات المجلس.

في الفقرة 7 من التزامات ICANN AoC للالتزام بـ:

"إجراءات تشاوريه مشتركة تقدم تفسيراً مفصلاً لأساس اتخاذ القرار يتضمن كيفية التعليق والتأثير على اعتبار تطوير السياسة. بالإضافة إلى التزام ICANN بتوفير مجموعة قرارات تفسيرية بالقرارات المتخذة والسبب المنطقي ومصادر البيانات والمعلومات التي تعتمد عليها ICANN."³⁶

³³ تعليقات حلول الشبكة

³⁴ قائمة التأكيد على الالتزامات لـ ICANN (المتابعة وطرح الأفكار)

³⁵ <http://www.ICANN.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>، الفقرة 4.

³⁶ بروتوكول الإنترنت، الفقرة 7.

تتصح وثيقة ARTB بأن الجهود التي يتم العمل على تنفيذها تتضمن:

- نشر كافة قرارات المجلس وبيانات SO وAC وكذلك القرارات.
- ويتم توفير الخلفية في الوقت الحالي بشكل عام حول القرارات وتغير العديد من عمليات gTLD الجديدة المعتمدة كنموذج للمجتمع.
- يتم نشر الخلفية في الوقت الحالي المتعلقة بكافة القرارات المأخوذة.

الأفكار التي يتم اعتبارها من الفريق تتضمن:

- اعتبار التسجيلات المنشورة بشكل عام لاجتماعات المجلس.
- تزويد أعضاء المجلس بتفسير للنموذج لإتمام كل قرار منشور بشكل عام.
- التحسينات على موقع الويب لتوفير وصول للمعلومات المنشورة.
- الأخذ في الاعتبار التطوير على النموذج أو المصروفة حول كيفية التعليق واعتبار تلك التعليقات ومكان وكيفية تأثيرها على النتيجة النهائية.
- ضمان تلخيص تلك التعليقات بطريقة جيدة ومناسبة وملاحظة تأثير تطوير السياسة وكيفيةها.
- النظر في بيانات المجلس المتعلقة بكل صوت.
- تطوير مؤشرات النجاح في كل منطقة وأعني المؤشرات النوعية بدلا من الكمية ونشر التقييم بانتظام.
- تطوير قياسات أخرى للتتبع مقابل اللوائح والمسئوليات والخطط وخطط التشغيل.

في الفقرة 9.1 من التزامات ICANN AoC:

"للتزام ICANN بالحفاظ على آليات قوية للآراء والتعليقات العامة والمسئولية والشفافية بحيث يضمن أن تلغي هذه القرارات المصلحة العامة وأن تكون مسؤولة أمام كافة أصحاب المصلحة"³⁷.

تتصح وثيقة ARTB بأن الجهود التي يتم العمل على تنفيذها تتضمن:

- إجراء سياسة كاملة وتخطيط كامل وجهود للميزانية وتنفيذ الإجراءات الإدارية بالإدخالات العامة والمرئية.
- استمرار عمل لجنة حوكمة المجلس (BGC) المستمر مع استمرار تنفيذ تقييم أداء المجلس للمرة الثانية.

تعليقات وآراء أخرى
مراجعة المجلس:

3. في العام 2008 أجرت مجموعة بوسطن الاستشارية/وجمعيات كولن كارتر مراجعة مستقلة للمجلس. وتم الإعلان عن التقرير النهائي في نوفمبر 2008 (التقرير) (<http://www.ICANN.org/en/reviews/nomcom/>) ([report-02nov08-en.pdf](http://www.ICANN.org/en/reviews/nomcom/report-02nov08-en.pdf)). على الرغم من التوصية 8 المتعلقة بمسئولية المجلس، فلم يتم ذكر أية إجراءات عن الشفافية وصناعة القرار.
4. استنادا إلى النصيحة المستقلة أطلقت مجموعة العمل على مراجعة المجلس (BRWG) تقريرها الخاص في يناير من العام 2010 (<http://www.ICANN.org/en/reviews/board/board-review-final-26jan10-en.pdf>). ولم تحدد تلك الوثيقة كذلك أبدا عملية الشفافية في اتخاذ القرار.
5. ومع ذلك فإن أحد حالات الخضوع لـ BRWG من منظمة التجارة الدولية تحدد إجراءات المسئولية للمجلس والتعليقات الخاصة على الحاجة إلى عمليات صنع القرار المنهجية:

³⁷ معرف الفقرة . 9.1.

يجب على المجلس أن يستمر في جهوده للعمل على تحسين الشفافية الخاصة بالمنشورات. ويجب أن يتضمن ذلك:

- شفافية أجدات العمل والنقاط الشاملة للمجلس وهي هامة للاستمرار. النقاط الشاملة يجب الحفاظ عليها.
 - يجب أن تستند قرارات المجلس إلى عمليات اتخاذ القرار من أجل تعزيز شعور الاستحقاق والعدالة بإجراءات المجلس. ويجب أن تتضمن مكون التحليل للقرارات الذي يوضح كيفية أخذ تعليقات أصحاب المصلحة والفريق والخبراء في الاعتبار وسبب إتباع تلك التعليقات أو عدم إتباعها.
 - يجب نشر وثائق إدخال المجلس [باستثناء التعامل مع الأحداث الشخصية] بشكل روتيني لمجتمع ICANN بالكامل بما يتضمن مواد موجزة للفريق.
 - النتائج وتفويض العمل أو سلطة الدوائر الانتخابية المختلفة أو الجماعات بالمجتمع من الأمور الضرورية.
 - والمناقشات الإضافية مطلوبة في سياق تحسين العملية التشاورية بالثقة المؤسسية في هذه الحالة كذلك.
- تحث ICC شركة ICANN لتثبيت وتقوية التزامها للشفافية عبر دمج كافة التغييرات ذات الصلة ضمن اللوائح.

أسئلة للمرجعة:

هل عمليات ICANN الحالية تمثل الشفافية والمسئولية المتعلقة بـ:

- كيفية اختيار المشكلات لاعتبار المجلس؛
- كيفية اتخاذ القرارات والأسس؛
- كيفية اتصال القرارات مع أصحاب المصلحة؟

هل يشترك أصحاب المصلحة والدعم في التحسين عبر تقديم الآليات المنظمة لاتخاذ القرارات والتواصل بالمجلس مثل:

- الإطلاق الزمني لمواد المجلس ذات الصلة المفصلة: المستندات الموجزة والمواد التمهيديّة ونصوص القرارات؛
- توضيح كيفية استلام إدخالات المجتمع واعتبارها؛
- نشر المنطق العقلي لقرارات المجلس بما يتضمن النصيحة حول ما استندت إليه القرارات؛
- تشكيل آليات (قسم بموقع ويب ICANN وخطابات مباشرة لجهات ACS/SOs ذات الصلة ونشر إعلانات والجلسات العامة باجتماعات ICANN) لتوصيل القرارات والأسباب إلى أصحاب المصلحة.

النتائج

وذروة اتخاذ القرار داخل ICANN والمسئولية المطلقة لضمان أفضل مستويات ممكنة من الشفافية والمسئولية أمر يجب تحقيقه بالمجلس. وليس فقط أنه يجب تحديد نموذج ومثال من المشاورة الخاصة واتخاذ القرار ولكن يجب على المجلس كذلك ضمان الحفاظ على كافة الأجزاء بالمنظمة بما يتضمن SOS و ACS واللجان الفرعية بالمجلس والمراجعات المستقلة والفريق كذلك.

تؤكد لوائح ICANN على الحاجة إلى الشفافية بعمليات المجلس والاشترك بالمشاركة الرسمية لأصحاب المصلحة والحياد وتحديد الهدف والمشاركة والاستجابة واتخاذ القرارات استنادا إلى الدليل. وبشكل مشابه لمسألة الشفافية والانفتاح بطريقة اتخاذ مجلس ICANN للقرارات أمر يتم إعادة تحديده بتأكيد الالتزامات.

ومع ذلك فإن اللوائح تقدم دليلا موسعا حول الآليات التي يجب على ICANN استخدامها لإعلام أصحاب المصلحة بتعليق إجراءات السياسة وجمع المقترحات ذات الصلة. وهي تتضمن إشعار قبل فترة 21 يوما والحاجة إلى تقديم "فرصة معقولة" للتعليق وطلب الاعتبار المستحق لنصيحة GAC حول الأحداث العامة للسياسة.

وبتصورات قليلة فقط فإن الأغلبية الكبيرة من مشاورات المجلس تستند إلى المحاولات التنظيمية. ويتم تحديد المشكلات السياسية الهامة استناداً إلى الممارسات التي تحدد بمرور الوقت وليس طبقاً للإجراءات المحددة أو المتطلبات المحددة.

ربما كنتيجة مباشرة فإن هناك جزءاً كبيراً من التعليقات المستلمة كجزء من عملية مشاورة فريق مراجعة المسؤولية والشفافية تتعلق بطريقة تحديد المشكلات لاعتبارها بشكل موسع وكيفية وسبب اتخاذ القرارات بشكل خاص وكيفية استفادة النتائج مع أصحاب المصلحة. وتعكس هذه التعليقات شعوراً في أنحاء مجتمع أصحاب المصلحة الموسع من ICANN. وغياب الإرشادات أو الإجراءات أو العمليات الواضحة والشفافة المتعلقة بقرارات المجلس يخدم فقط في تصعيد اهتمامات أصحاب المصلحة وقد يؤدي إلى الإعاقة وعدم الاشتراك.

على الرغم من هذا الرأي فإن المراجعة المستقلة الحديثة لمجلس ICANN ومجموعة مراجعة المجلس التالية لا تحدد مشكلة الشفافية واتخاذ القرار.

أشار فريق ICANN إلى الاستجابة لـ AOC وعدد كبير من المشروعات المتعلقة بتحسين عملية اتخاذ القرار وهو ما يتم اعتباره في الوقت الحالي. وهي تتضمن:

- فقرة البيانات الخاصة بالمجلس حول كل صوت يتم أخذه؛
- بيانات التأثير قبل وبعد اتخاذ القرارات؛
- التحسينات على كيفية إجراء الإعلانات وتعزيز القرارات على موقع ويب ICANN؛
- تطوير نموذج لتوضيح كيفية اعتبار وتنفيذ إدخال المجتمع.

وهذه التحسينات المقترحة مناسبة كخطوة أولى لتشكيل جزء واحد هام في التدريب على تنفيذ الممارسات التنظيمية. وبالمثل فإن هذا العمل يجب تنسيقه مع الانتشار للإجراءات المخصصة التي تتضمن كل أصحاب المصلحة بهدف واحد وهو توفير ونشر الإرشادات بوضوح تام لعمليات اتخاذ القرارات بـ ICANN.

التوصيات

يجب على ICANN:

1. توضيح (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") المسائل التي يتم النظر فيها على مستوى المجلس من أجل تحسين الرؤية بين أصحاب المصلحة لعمل المجلس الذي يتم تنفيذه في متابعة أنشطة ICANN.
2. تطوير الآليات المتممة للتشاور مع SOS و ACS حول قضايا السياسة التي سيتم تحديدها على مستوى المجلس.
3. نشر كافة المواد ذات الصلة تباعاً لعمليات اتخاذ القرار – بما يتضمن الإعلانات التمهيديّة والموجزات والمختصرات المعدة من الفريق والنقاط المفصلة وبيانات الإدارة ذات الصلة بالقرارات الهامة أو التوصيات الهامة. يجب أن تكون عملية تنقيح المواد ضمن الحد الأدنى ومحصورة على الأحداث مرتبطة بوضوح بقضايا الفريق والتشريع مثل التعيينات والمكافآت.
4. إخراج ونشر المستندات (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") بوضوح بوضوح مجموعة الظروف والحالات المحددة التي يمكن عندها تنقيح المواد وتحدد المخاطر (إن وجدت) المرتبطة بنشر المواد. ويجب الإشارة إلى تلك القواعد من جانب المجلس والمستشار العام والفريق عند تقييم مدى تنقيح المواد مع قراءة تلك القرارات التي يتم اتخاذها.

5. نشر تفسير مفصل في نهاية عملية اتخاذ القرار يتضمن:

- أ. سبب اعتبار الحدث من المجلس؛
- ب. المشاورات التي تمت؛
- ج. الإدخالات المستلمة من مجتمع ICANN؛
- د. كيفية اعتبار تلك الآراء والتعليقات وسبب تبنيها أو عدم تبنيها.

6. تحديد جدول منتظم من المراجعة الداخلية (ناشئ عن مراجعة AoC وتسهيل مراجعة فريق مراجعة المسؤولية والشفافية التالية) لضمان الحفاظ على تطبيق المسؤولية والشفافية بالمنظمة واقتراح إجراءات عند الضرورة لتحسين ذلك. يجب مراقبة المراجعات من المجلس ويجب تقييمها سواء:

- تلبية معايير نشر المواد المختصرة ذات الصلة بقرارات المجلس؛
- الاستعانة بآليات تقليل المواد بالشكل المناسب؛
- برنامج العمل الناتج عن قرارات المجلس يتم تنفيذه في الوقت الحالي بفعالية وشفافية؛
- ترتيبات الفريق الخبير لدى ICANN متعدد القوميات ومتعدد اللغات ويقدم مستويات معقولة من الشفافية والمسئولية أمام المجتمع؛
- في المجمل محاولة تحقيق مستويات مناسبة من الشفافية والمسئولية.

تقرير مجموعة العمل 2

بيان الغرض

تعمل مجموعة العمل 2 (WG2) على تقييم حالة ICANN من ناحية (1) كفايتها من ناحية التقييم لدور وفعالية اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) وتفاعلها مع المجلس و(2) إبداء "التوصيات لإجراء عمليات التحسين لضمان الاعتبار الفعال من ICANN لتعليقات وأراء GAC بسمات السياسة العامة من ناحية التنسيق التقني لـ DNS".³⁸ كجزء من هذا التقييم، تقوم WG2 بإجراء تقييم مستقل للتفاعل بين GAC والمجلس

بيان الخلفية

الأحكام ذات الصلة باللوائح. المادة 11، القسم 2 من لوائح ICANN يؤكد على دور اللجنة الاستشارية الحكومية في "اعتبار وتقديم النصيحة حول أنشطة ICANN كما هي تتعلق بالحكومات والأحداث بشكل خاص حيث يكون هناك تفاعل بين سياسات ICANN والقوانين المتعددة والاتفاقيات الدولية أو التي تؤثر على قضايا السياسة العامة".³⁹ العضوية في GAC مفتوحة على كل الحكومات القومية. وكل عضو يختار ممثل معتمد لـ GAC يجب أن يستحوذ على الموقع الوظيفي الرسمي بمجموعة الأعضاء.

"يجوز للجنة الاستشارية الحكومية أن ترفع أمورًا للمجلس مباشرة سواء عن طريق التعليق أو قبل إبداء النصيحة والرأي أو عبر طريقة خاصة لإجراء موصى به أو عبر تطوير سياسة جديدة أو مراجعة السياسات الحالية".⁴⁰ ومع ذلك يجب أن تطلب

³⁸ تأكيد الالتزامات، الفقرة 9.1 (ب).

³⁹ لوائح ICANN، المادة 11، القسم (1) (أ).

⁴⁰ لوائح ICANN، المادة 11، القسم 2 (1) (ط)

ICANN "طلب الآراء" 41 لـ "GAC" في أية قضية يكون الإجراء السياسي "مؤثراً على أحداث السياسة العامة".⁴² وفي هذه الحالات يجب على ICANN أن "تأخذ في الاعتبار أية نصيحة مناسبة زمنياً من GAC من مبادراتها الخاصة أو وفقاً لطلب المجلس".⁴³ يجب أن يتم الإعلان من المجلس إلى رئيس GAC "خلال فترة مناسبة زمنياً".⁴⁴ خاصة إن قرر مجلس إدارة ICANN اتخاذ إجراء لا يتوافق مع النصيحة التي تقدمت بها اللجنة الاستشارية الحكومية، ينبغي عليه إخبار اللجنة وتوضيح أسباب عدم اتباعه لهذه النصيحة.⁴⁵ عند هذه النقطة فإن GAC والمجلس مجبرين على "المحاولة وبتعيين وبطريقة فعالة ومناسبة زمنياً للعثور على حل مقبول من الطرفين".⁴⁶ في حالة عدم وجود حل يمكن العثور عليه يكون لمجلس ICANN "أن يحدد في قراره النهائي الأسباب التي دفعته لعدم اعتماد نصيحة GAC".⁴⁷

لا تقدم اللوائح أي تحديد أو توجيه لماهية "النصيحة" من GAC. بشكل عملي، "عمل أعضاء GAC على أساس أن أي نصيحة تم التصريح بها أو مكتوبة بأية طريقة تشكل نوعاً من النصائح المحددة باللوائح".⁴⁸ تبني أعضاء GAC وسيلة الاتصال حيث تقوم بالتواصل مع الاجتماعات السنوية الثلاث لمجلس ICANN. وعلى فترات كان رئيس GAC يرسل الخطابات إلى المجلس و/أو فريق ICANN عند الضرورة.

في حين يقوم المجلس بمراجعات على فترات لمنظمات الدعم واللجان الاستشارية وهيئات ICANN الأخرى فإن اللوائح تستثني المجلس من مراجعة أداء وعمليات تشغيل GAC. بدلاً من ذلك فإن GAC "يجب أن تقدم آليات مراجعتها الخاصة بها".⁴⁹

مبادئ تشغيل GAC: وضعت GAC مجموعة مبادئ تشغيل وتحديثها على فترات. وآخر تعديل تم إجراؤه في اجتماع GAC في نيروبي في مارس 2010. وفي اجتماع GAC في بروكسل في يونيو 2010، حددت GAC مجموعة عمل لمراجعة مبادئ التشغيل.

وتقوم مبادئ التشغيل بجهد ضئيل لتقديم تعريف واضح لأحكام اللوائح وفي الحقيقة يبدو ذلك أنه لتوسيع مفهوم "النصيحة" ليشمل مفهومًا واسعاً كثيراً. على سبيل المثال فإن تلك المبادئ لا تتطلب تمثيل نصيحة GAC لأي توافقات وتحدد "حين لا يكون التوافق ممكناً، يجب على الرئيس أن ينقل النطاق الكامل من جهات النظر والتعبير عنها من أعضاء مجلس إدارة ICANN".⁵⁰ وليست حدود مبادئ ما تشكله النصيحة كما تشير إلى أن "GAC قد تقدم النصيحة بأية وسيلة ضمن الوظائف والمسؤوليات الخاصة بـ ICANN بناء على طلب مجلس ICANN وعلى مبادراتها الخاصة".⁵¹ ومع ذلك فإن مبادئ التشغيل تشترط وجود المقدار الكافي (المحدد كثلث الممثلين للعضوية الحالية) وهو الأمر الضروري للاجتماع لاتخاذ القرارات.⁵²

ملخص أنشطة GAC: حتى تاريخه تبنت GAC 38 من الاتصالات وقدمت 19 خطاباً للمجلس. إضافة إلى أن GAC تبنت كذلك المبادئ التالية: مبادئ GAC المتعلقة بخدمات gTLD Whois؛ مبادئ GAC المتعلقة بـ gTLDs الجديدة والمبادئ والإرشادات الخاصة بتفويض وإدارة نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان ومبادئ تشغيل GAC. المبادئ

⁴¹ لوائح ICANN، المادة 3، القسم 6 (1) (ج). تستخدم اللوائح مصطلحات "الرأي" و"النصيحة" في الإشارة إلى الإدخالات من GAC. لأغراض هذا التقرير فإن مصطلح "نصيحة" سيتم استخدامه في الإشارة إلى الآراء والنصائح الأخرى المقدمة من GAC والتي تحت على الالتزامات على المجلس المحددة بموجب المادة 3 و11.

⁴² لوائح ICANN، المادة 11، القسم 2 (1) (ج).

⁴³ لوائح ICANN، المادة 3، القسم 6 (1) (ج).

⁴⁴ لوائح ICANN، المادة 11، القسم 2 (1) (ج).

⁴⁵ لوائح ICANN، المادة 11، القسم 2 (1) (ي).

⁴⁶ لوائح ICANN، المادة 11، القسم 2 (1) (ي).

⁴⁷ لوائح ICANN، المادة 11، القسم 2 (1) (ك).

⁴⁸ مسودة تقرير GAC/ICANN الهدف 1

⁴⁹ لوائح ICANN، المادة 4، القسم 3 (2)

⁵⁰ مبادئ تشغيل GAC، المبدأ 47

⁵¹ مبادئ تشغيل GAC، المبدأ 48

⁵² مبادئ تشغيل GAC، المبدأ 40

والخطابات المقدمة بشكل عام للموافقات في شكل وبنية الاتصالات تسمح باختلاف وجهات نظر أعضاء GAC إلى المدى الممكن تقديمه. وهناك أمثلة تتبنى فيها GAC كذلك المشكلات بما يتضمن مستندات القضايا المؤقتة. من غير الشائع على GAC أن تعرض النصيحة على مراحل للتوضيح أو المراجعة أو التنقيح أو تكرار وجهات النظر حتى تتضح عملية تطوير سياسة ICANN.⁵³

ملخص توعية ICANN إلى GAC: أرسلت ICANN ممثلة في رئيس المجلس أو الإدارة أو الفريق حتى تاريخه 25 خطابًا إلى GAC بشأن مواضيع مختلفة. وفي ثلاث حالات فقط توافقت ICANN مبدئيًا مع وجهة النظر القادمة من GAC بشأن سمات السياسة العامة حول السياسة. الحالة الأولى في 1 ديسمبر 2004، طلب تعليقات GAC حول مجموعة مشكلات والثانية في 4 مايو 2006، لطلب نصيحة تتعلق بطلب xxx. والحالة الثالثة كانت في 17 مارس 2009 حين أرسل فريق ICANN خطابًا إلى GAC لتحديد مشكلات التنفيذ المرتبطة بنصيحة GAC ذات الصلة بعلاج الأسماء الجغرافية على المستوى الأعلى. إضافة إلى 13 قرار آخر للمجلس يتضمن المراجع لتعليقات GAC ولكن بشكل عام في سياق GAC والمنظمات الداعمة الأخرى واللجان الاستشارية كذلك.

معلومات ذات صلة من دراسات حالة بيركمان: تلعب GAC دورا بارزا في كلا دراستي الحالة التي قام بتنفيذها مركز بيركمان: توضيح نطاقات المستوى الأعلى العامة (gTLDs) ومراجعة نطاق المستوى الأعلى xxx.⁵⁴

تضاعفت حالات وأمثلة بيركمان في دراسة حالة gTLD الجديدة للنصيحة المقدمة من GAC حول إحدى المشكلات بما يتضمن مبادئ 2007 الخاصة بـ GAC حول gTLDs الجديدة والخطابات المتعددة التي أرسلتها GAC إلى المجلس إلى جانب المراجع المختلفة باتصالات GAC. وقدمت GAC رأياً محدداً حول الحاجة إلى إجراء الدراسات الاقتصادية المناسبة والأمان والاستقرار (مثل موازنة الجذر)؛ والتكامل الرأسي ومقترح التعبير عن المصلحة (EOI) وحماية العلامة التجارية والنظام العام والأخلاق العامة. وتحدد دراسة الحالة كذلك التحديات التي تواجه GAC في تقديم النصيحة في الوقت المناسب حول موضوع ما وكل إصدار لاحق لدليل مقدم الطلب (DAG) يتم إصداره قبل ثلاثة أسابيع من الاجتماع ما يجعل تقريبا لأعضاء GAC التشاور مقدما وتقديم رؤية واضحة متفق عليها. والنتيجة المترجمة لهذه العملية تتمثل في محاولة GAC الدائمة لتقديم التعليقات على فترات وتدويرها لبقية مجتمع ICANN في المناقشات. دراسة حالة بيركمان تحدد كذلك الإخفاق الواضح بمجلس ICANN والفريق في الاستجابة لنصيحة GAC والبدء من مبادئ 2007 لـ GAC على gTLDs الجديدة.

وتم تطوير دراسة حالة xxx. من جانب بيركمان لتلقي الضوء كذلك على علاقات مجلس – GAC. وهي تحدد الافتقار إلى الجداول الزمنية كجزء من GAC في مستهل تقديم النصيحة للمجلس بناء على الطلب الأصلي للتعليق في ديسمبر 2004 ولم يتم الرد حتى أبريل 2005. إضافة إلى عدد من الحكومات أرسلت خطابات مباشرة إلى ICANN وهي تلقي الضوء على أحداث تتعلق بطلب سجل ICM. بينما اللوائح تطلب من المجلس توضيح سبب عدم قبول النصيحة من GAC وعدم وجود مثل تلك المتطلبات للتعليق أو النصيحة من الحكومات الفردية أو المنظمات الحكومية البيئية.

إجراء المجلس لتقييم دور GAC والفعالية: في 26 يونيو 2009، وبناء على طلب GAC، حدد المجلس مجموعة عمل مشتركة لـ GAC ووجهها للأنشطة التالية:

- مراجعة دور GAC داخل ICANN؛
- النظر في الإجراءات لتحسين دعم أعمال GAC بما يتضمن تفسير الاجتماعات وترجمة المستندات ومدد دعم السفر لأعضاء GAC من الدول الأقل تطورا والمشاركة عن بعد في اجتماعات GAC؛
- اقتراح طرق أفضل للحكومات لإبلاغها حول ICANN وتحسين الفرص أمام GAC للتوافق مع مجلس ICANN والمجتمع.

⁵³ مسودة تقرير GAC/ICANN الهدف 1

⁵⁴ نظر الملحق أ، "المسؤولية والشفافية لدى ICANN والمراجعة المستقلة" مركز بيركمان للإنترنت والمجتمع 20 أكتوبر، 2010. الصفحات 89 – 90 و 124 – 60.

ويترأس مجموعة العمل بشكل مشترك رئيس GAC وعضو المجلس المحدد من لجنة حوكمة المجلس. وقد تقابلت مجموعة العمل المشتركة (JWG) في كل اجتماعات ICANN في سول ونيروبي وبروكسل منذ نشأتها ويتوقع أن تختتم أعمالها في اجتماع كارتاخينا وتقديم التقرير للمجلس. تهدف JWG إلى إنهاء التقرير في كولومبيا ومناقشة JWG الإضافية المتوقعة بطرق تشكيل اللوائح بشكل رسمي لدوائر ICANN الانتخابية بما يتضمن GAC لتقديم إدخالات بعملية تطوير السياسة في مرحلة مبكرة وعلى تطور العملية.⁵⁵

التعليق العام لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية بعلاقات المجلس GAC: خلال اجتماع بروكسل تقابل فريق مراجعة المسؤولية والشفافية مع مجموعة عمل مجلس - GAC إلى جانب اللقاء المنفصل مع GAC والمجلس. وتم رفع المشكلات التالية في المناقشات الثلاث التي جرت:

- اللوائح لا تحدد ماهية "نصيحة" GAC. تقدم مجموعة متعددة من المستندات لمجلس ICANN بما يتضمن اتصالات وخطابات من رئيس GAC. تعتقد GAC في أن كل المواد هي "نصيحة" تحث على التزام المجلس بتبني النصيحة أو توضيح لـ GAC سبب عدم قبول النصيحة ولكن من غير الواضح ما إن وافق المجلس فما هي ماهية "النصيحة".
- تطالب GAC أولاً تطوير رؤية توافقية حول قضية محددة. وإن تعذر ذلك فإنها ستقدم نطاقات كاملة من وجهات النظر للمجلس. يهتم أعضاء GAC بطلب رؤية توافقية لكافة النصائح وهو ما يضعف قدرتها على تقديم النصيحة في الفترة الزمنية المناسبة ولكن أعضاء المجلس يهتمون بشكل متساوي بعدم إتباع المجلس لتلك "النصيحة" التي قد تكون خلاصة وجهات نظر مختلفة ومتعددة لأعضاء GAC.
- على الرغم من أن اللوائح تطالب ICANN بطلب نصيحة GAC سواء اعتبرت من المجلس كإجراء لتبني النصيحة وهو الأمر الذي يؤثر بشكل عام على السياسة العامة، فلا توجد هناك آلية رسمية لتسجيل تلك الطلبات. ويحضر رئيس GAC اجتماعات المجلس كعضو غير مصوت ومن الواضح أن وجهات نظر المجلس التي تضعها GAC في الاعتبار لكل إجراء، فإن المجلس ينظر فيما إذا كانت الطلبات الرسمية أم لا حول الآراء.⁵⁶
- يعبر أعضاء GAC عن أن المجلس لا يمددهم بمقترحات حول النصيحة المقدمة للمجلس. علق أحد أعضاء GAC بأن GAC تكرر نصائحتها بشكل منتظم في الاتصالات الدائرة بسبب أن المجلس لم يقدم أي رد إلى GAC بأخذ نصيحة GAC في الاعتبار حين اتخاذ القرار.
- واللوائح المحددة بالعملية الرسمية لـ GAC تقدم إدخالها فقط على مستوى المجلس. ومع ذلك وبافتراض تشكيل إطار عمل المجلس بمستوى منظمات الدعم قبل وصول الأمر إلى المجلس لاتخاذ القرار، اقترح بعض المشاركين أن تقوم ICANN بإعداد فقرة تتضمن تغيير اللوائح عند الضرورة للسماح لـ GAC بالتعليق في مراحل مبكرة من عملية تطوير السياسة.

وفي عملية التعليق العام فإن فريق مراجعة المسؤولية والشفافية قد أوضح سؤالين يتعلقان بدور GAC وعلاقة المجلس مع GAC:

- ما هو تقييمك لدور GAC وتفاعلها مع المجلس؟
- هل هناك خطوات إضافية لازمة لضمان التنسيق الفعال من ICANN لتعليق GAC حول سمات السياسة العامة للتنسيق التقني مع DNS؟

⁵⁵ <http://GAC.ICANN.org/system/files/Brussels-communicue.pdf>

⁵⁶ نص اجتماع ATRT مع GAC في بروكسل. انظر: <http://brussels38.ICANN.org/node/12437>

تم الرد بحوالي عشرة تعليقات بعملية التعليق العام على تلك الأسئلة. وقد علق أحد المعلقين قائلاً بأن GAC "قدمت بشكل مناسب بعض النصائح والإدخالات في عمليات ICANN".⁵⁷ ومع ذلك فإن بعض المعلقين الآخرين على أن المجلس لم يولي اهتماماً كافياً للمقترحات الخاصة بـ GAC وعدم وجود آلية جيدة لضمان إتباع مجلس ICANN لتوصيات GAC.⁵⁸ اتفق معظم المعلقين على أن GAC تلعب دوراً أساسياً وهاماً⁶⁰ بشأن القضايا ذات الصلة بالمصلحة العامة ولكن آخرون اعتقدوا أن GAC ليست "الممثل الأساسي للمصلحة العامة"⁶¹ وأن "كل الدوائر الانتخابية يجب أن يكون لها دور في تمثيل المصلحة العامة".⁶²

وعرض عدد قليل من المعلقين اقتراحات كخطوات إضافية يمكن تنفيذها لتحسين فعالية تنسيق تعليقات GAC من المجلس. اقترحت AT&T أن "التركيز يجب أن يكون على أساس تحسين التنسيق بالعملية الاستشارية الحالية كما هي محددة بالتغيير الأساسي لدور أو بنية GAC".⁶³

أسئلة للمراجعة.

هل تقوم ICANN بالتقييم الكافي لدور وفعالية GAC؟

هل أنشطة JWG تشكل تقييماً كافياً لدور وفعالية GAC لدور ICANN؟

هل تقوم ICANN بإيداع التوصيات على نحو كافٍ للتحسينات وضمان الاعتبار الفعال من ICANN لتعليق GAC وفق سمات السياسة العامة للتنسيق التقني لـ DNS؟

هل هناك اعتبار فعال لسمات السياسة العامة لمشكلات ICANN ليتم العمل على تحسينها عبر:

- تحديد خصوصية أكبر لما تشكله نصيحة GAC بموجب اللوائح؟ تتضمن المشكلات المعترية ما يشكل تلك النصيحة ويجب أن يبحث أعضاء المجلس على الالتزام باتباعها أو إشراكهم في عملية وسيطة لطلب التوافق وما هي الالتزامات التي يتمتع بها المجلس إن وجدت في ظل اعتبار أشكال أخرى من "نصيحة" GAC.
- تحديد العملية بشكل خاص أكثر التي يطلب فيها المجلس النصيحة من GAC بشأن قضايا السياسة العامة؟ المشكلات التي يتم اعتبارها وتتضمن شكل الملاحظة التي يضعها المجلس في اعتباره وهذه العملية مناسبة زمنياً لمرة واحدة أو بشكل متكرر وكيف يتتبع المجلس تلك العملية سواء عبر قاعدة البيانات أو خلاف ذلك.
- تحديد بشكل خاص أكثر كيفية اعتبار المجلس والاستجابة لنصيحة GAC.
- تسهيل مهمة GAC عبر تغيير اللوائح أو خلاف ذلك لإشراك منظمات الدعم والدوائر الانتخابية الأخرى مبكراً في تلك العملية لضمان تقديم تعليقات السياسة العامة واعتباره بطريقة تساعد في تشكيل وصياغة سياسات ICANN.
- وعلى افتراض تقديم ICANN لمزيد من الدعم لـ GAC. المشكلات التي يتم اعتبارها لضمان الحفاظ على استقلالية GAC وضمان توعية فريق سياسة ICANN بالكامل بمشكلات GAC والاهتمامات.

⁵⁷ تعليقات كيرن ماكرثي.

⁵⁸ تعليقات CNNIC - تعليقات التحالف ضد إساءة استخدام اسم النطاق.

⁵⁹ تعليقات رابطة مشغلي شبكات الاتصالات العامة الأوروبية (ETNO).

⁶⁰ تعليقات وحدة الخدمات المالية الجديدة.

⁶¹ تعليقات AT&T؛ وتعليقات ETNO.

⁶² تعليقات منظمة التجارة الدولية.

⁶³ تعليقات AT&T.

- تمكين GAC من العمل بشكل متبادل من أجل الاستجابة أسرع لمقترح تغييرات السياسة العامة من ICANN؟

النتائج والتوصيات

إن علاقة المجلس مع GAC معتلة منذ عدة سنوات. وفي حين تقتصر اللوائح على قدرة المجلس على تقييم أداء وتشغيل GAC، كان المجلس يتعامل قبل الآن بإشراك GAC لحل المشكلات في اللوائح وبناء علاقة عملية أكثر إنتاجية مع GAC. وقد تأسست مجموعة العمل المشتركة GAC والمجلس في العام 2009 وهي تقدم شكل مناسب لاعتبار المشكلات والتوصيات وتطويرها. ولكن ولكي توتي هذه العملية النتائج المرجوة منها وتوضيح أن ICANN تقيم بشكل كافٍ GAC فإن فريق المراجعة أوصى بشدة بوجود حل القضايا التالية لتتويج جهود مجموعة العمل.

أولاً، المجلس وGAC، (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") في حاجة إلى توضيح ما يشكل موقف GAC "أو النصيحة" بموجب اللوائح واحتياجات المجلس لممارسة أكثر نظامية في طلب نصيحة GAC على قضايا السياسة العامة. إعلام GAC أن أي اتصالات مع المجلس تشكل نصيحة GAC والتي أثبتت أنها غير قابلة للعمل بها حيث أن هناك ارتباك لهذا الجزء بتعليق المجلس لحنه على التزامات المجلس لإتباع نصيحة GAC. وبشكل مشابه فإن موقف المجلس في انه ليس في حاجة للطلب رسمياً من GAC لمعرفة رأيها لأن GAC "وفق الإشعار" تعلم بكافة الأمور قبل معرفة المجلس بالعملية بموجب اللوائح وهو الأمر الذي يشكل بعداً رسمياً أكبر لنصيحة GAC.

والنتيجة المعقولة لصالح ICANN، (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") لتأسيس عملية موثقة أكثر رسمية تعلم بها GAC بكافة الأمور التي تؤثر على أمور السياسة العامة لطلب نصيحة GAC. وكعنصر أساسي لهذه العملية، يجب على المجلس بشكل استباقي طلب إدخالات GAC كتابية. وفي الوقت ذاته يجب على GAC الموافقة على أن الرؤية "المتفق عليها" للأعضاء تشكل البداية لتنفيذ التزامات المجلس لإتباع النصوص أو العمل مع GAC للوصول إلى حل مقبول بشكل مشترك. يمكن لـ GAC الاستمرار في تقديم وجهات نظر غير رسمية ولكنها لا تبدي أي التزامات للمجلس لإتباع تلك الإدخالات. وخلال تحديد العملية الأكثر رسمية يجب على ICANN العمل على تطوير قواعد بيانات أو أدوات عبر الإنترنت حيث يتم توثيق كل طلب تم تلقيه من GAC والنصائح من GAC إلى جانب اعتبارات المجلس واستجابته لكل نصيحة.

ثانياً: يتعين على المجلس وGAC العمل بالتضامن فيما بينهما لتوفير نصح GAC والنظر فيها على أساس زمني أفضل. كما أن تأسيس عملية رسمية لطلب الآراء على أن يساعد ذلك في النظر في ذلك أمراً واضحاً عند طلب المجلس رأي GAC ومراعاة مقابلة GAC وجها لوجه ثلاث مرات فقط في العام وسوف تحتاج إلى تحديد آليات أخرى لإعداد والتفاعل مع الاتفاقيات حول الإجماع بطريقة مناسبة زمنياً أكثر.

ثالثاً: يتعين على المجلس وخلال عمله مع GAC تطوير وتنفيذ عملية لإشراك GAC بصورة مبكرة بعملية تطوير السياسة. وسوف تستفيد كافة الأطراف من منظمات الدعم والدوائر الأخرى تتلقى تعليق السياسة العامة مبكراً ما أمكن في عملية تطوير السياسة. وستقل تلك العملية من التأخر المرتبط بطلب تعليق GAC فقط بعد تقديم المسألة للمجلس لاعتبارها والموافقة عليها ويجب تقليل الذهاب والعودة بين المجلس وGAC والتي عملت لصالح كل طرف بشكل جيد في العديد من الحالات المحددة لـ xxx وgTLDs. حدث ذو صلة، يجب على المجلس وGAC العمل بشكل مشترك على تطوير وتنفيذ إجراءات لضمان إعلام GAC بالكامل والالتزام بأجندة العمل على السياسة لدى ICANN وتوعية فريق السياسة بـ ICANN وإحساسه بمشكلات GAC. وخلال تنفيذ ذلك فإن المجلس وGAC قد يرغبون في اعتبار وإنشاء ومراجعة دور فريق ICANN في دعم GAC ومدى استفادة المجلس وGAC من الاجتماعات المشتركة المتكررة أكثر.

رابعاً: يجب على المجلس محاولة زيادة مستوى الدعم والالتزام من الحكومات لعملية GAC. ففي البداية، يجب على المجلس تشجيع المنظمات والدول الأعضاء على المشاركة في مشاورات GAC على أساس زمني جيد وعلى مستوى مفوض بما يكفي. إلى المدى الذي يتم فيه إعداد الممثلين عن الأعضاء لحضور اجتماعات GAC وتخويلهم بالتحدث نيابة عن دولهم ومنظماتهم فإن العملية التي تقوم عليها GAC لتطوير وتقديم الآراء المتفق عليها بالمجلس يجب أن تستغرق زمناً أقل ويجب أن تؤدي إلى تنفيذ العمل بشكل رسمي أكثر. وثانياً: يجب على المجلس أن يبذل قدرًا أكبر من التركيز على الأمم المشتركة في العالم النامي والاهتمام بشكل خاص بتوفير وصول مزدوج لسجلات ICANN. ثالثاً: يعمل المجلس مع GAC ويجب

عليه الأخذ في الاعتبار تأسيس عملية تشترك فيها ICANN مع الحكومة العليا الرسمية بشأن قضايا السياسة العامة على أساس مشترك وثابت.

تقرير مجموعة العمل 3

بيان الغرض.

تعمل مجموعة العمل 3 على تقييم العمليات التي تتلقى لها ICANN تعليق عام (يتضمن التفسير الكافي للقرارات المتخذة والمنطق الذي يقف وراءها)؛ والمدى الذي تصل إليه قرارات ICANN ودعمها وقبولها من العامة ومجتمع الإنترنت وعملية تطوير السياسة لتسهيل المنشورات في أنحاء المجتمع وتطوير العملية بطريقة مناسبة زمنياً.

بيان الخلفية.

الأحكام ذات الصلة باللوائح.

المادة 3، القسم 6 من لوائح ICANN تطالب ICANN بتقديم إشعار وتعليق "مع اعتبار أية سياسات يتم اعتبارها لتبنيها من المجلس وتؤثر على نحو بديل في عملية الإنترنت والأطراف الأخرى بما يتضمن فرض أية رسوم أو مصروفات."⁶⁴ وتؤكد اللوائح كذلك على "[ما] أمكن وإلى المدى المتوفر من ميزانية ICANN يجب على ICANN تسهيل ترجمة المستندات المنتشرة بشكل نهائي بالعديد من اللغات المناسبة."⁶⁵ المادة 3 تحتوي كذلك على أحكام تدعو إلى صيانة موقع الويب من ICANN وإدارة المنشورات العامة وإشعارات الاجتماعات وجدول العمل والنقاط التي تتم مناقشتها والنقاط التمهيدية للمجلس ومنظمات الدعم والمجالس الواردة.⁶⁶

يتم تحديد إجراءات عملية تطوير سياسة GNSO المعروفة بـ (PDP) (بما يتضمن التعليق العام) بالملحق أ من اللوائح.⁶⁷ يتم تحديد إجراءات عملية تطوير سياسة ccNSO المعروفة بـ (PDP) (بما يتضمن التعليق العام) بالملحق ب من اللوائح.⁶⁸

فترات التعليق العامة الأخيرة وعمليات تطوير السياسة

أجرى مركز بيركمان بحثاً على ثلاث مرات للتعليق العام أجريت من جانب ICANN. راجع بيركمان الأمر في سياق جولة newTLD الجديدة وعمليات التعليق العامة المتعلقة بـ DAG والتعبير عن المصلحة وIRT. راجع بيركمان كذلك عملية التعليق العامة التي أجريت من جانب فريق مراجعة المسؤولية والشفافية.

إجراء المجلس لتقييم العملية حيث تطلب ICANN تحسين المشاركة العامة والطريقة التي تتلقى بها التعليق العام بما يتضمن تفسير القرارات المتخذة والمنطق الذي يقف خلفها.

- لجنة المشاركة العامة للمجلس - جرت معظم الأنشطة ضمن وعند بدء لجنة المشاركة العامة بالمجلس (PPC). وقد طورت PPC صفحة ويب إلى جانب تقارير طويلة الأمد وقصيرة الأمد لتحسين المشاركة العامة بـ ICANN وإجراء اجتماعات ICANN في عدد من الواجهات. أوصت PPC بتنفيذ طلب نشر المستندات قبل 15 يوماً من اجتماع ICANN. تطلب PPC من فريق ICANN مسودة خطط العمل لفترات 6 أشهر و12 شهراً لإعداد احتياجات المشاركة العامة. كما تحت PPC كذلك على إبداء المقترحات من مجتمع ICANN فيما يتعلق بتنظيم اجتماعات

⁶⁴ لوائح ICANN، المادة 3، القسم 6.

⁶⁵ لوائح ICANN، المادة 3، القسم 7.

⁶⁶ لوائح ICANN، المادة 3، القسم 2 و3 و4 و5.

⁶⁷ لوائح ICANN، الملحق أ.

⁶⁸ لوائح ICANN، الملحق ب.

ICANN لاقتراح طرق اجتماعات أفضل وأكثر فعالية وكفائية وأمن وتفاعل وشراكة. وقد قدمت PPC خدمات اللغة والسياسة العامة للتفسير والشرح إلى جانب توسيع المشاركة عن بعد.⁶⁹

إجراء المجتمع لتحسين العمليات التي تجري لعمليات تطوير السياسة داخل ICANN.

- عملية تطوير سياسة GNSO الجديدة – أصدر فريق عمل PDP تقريراً تمهيدياً في 31 مايو 2010، يتضمن 45 توصية وعدداً من الاعتبارات التي يتم توجيهها بهدف تحسين ثقة المجتمع بعمليات PDP الجديدة.⁷⁰

- مشاورات المجتمع البيئية – أمثلة حديثة عن مشاورات المجتمع البيئية مساهمة ولكنها لا تنحصر على عملية تطوير السياسة الرسمية داخل منظمة الدعم التابعة لـ ICANN وداخل مجموعة عمل المجتمع المشكلة لمناقشة وإبداء التوصيات حول عملية التتبع السريع لـ ccTLD IDN والتوصية رقم 6 لمجموعة العمل بين أفراد المجتمع التي تستكشف التوصيات ذات الصلة بمظاهر إرشادات الطلب GTLD ومجموعة العمل المشتركة لـ DNS الخاصة بالأمان والاستقرار (DSSA-WG)؛ وبشكل عام مشاورات المجتمع البيئية من مجموعات العمل (أو الهيئات المشابهة) التي تحدد الأحداث ذات المصالح المشتركة لمشاركة المنظمات الداعمة (SOS) واللجان الاستشارية (ACs) وآخرون.

التعليق العام لفريق مراجعة المسئولية والشفافية بالتعليق العام وتشكيل مجتمع الإنترنت والمجتمع العام لقرارات ICANN وعملية تطوير السياسة ومشاورات المجتمع البيئية

"يوجد على الأقل عدد من المشكلات الأساسية بإجراء عملية التعليق العام لـ ICANN. والأولى هي في المقدر المجرد لفترات التعليق. كما في 7 يوليو هناك حوالي 20 فترة تعليق عام مفتوحة. الأوقات النهائية لثماني فترات التعليق العامة كانت بين 18 يوليو و 27... يوليو. والثانية وجود العديد من الحالات في العام الماضي لم تقم فيها ICANN بتنفيذ تحركات ميدانية لطلب التعليق العام حول مشكلات تم تقريرها بالفعل بالخطوة الأقل في دورة الإجراءات. ثلاث من هذه الحالات تم تلخيصها في تعليق أرسل من COA في 9 فبراير 2010. "<http://forum.ICANN.org/lists/affrev-draft-processes/msg00016.html>" والثالثة كما سمعنا من أعضاء فريق مراجعة المسئولية والشفافية من المشاركات في اجتماع مجموعة أصحاب المصلحة (CSG) في بروكسل الشهر الماضي من الشائع في التعليقات العامة المستلمة من ICANN لتصنيفها بغير الكاملة أحياناً والمضلة أحياناً أخرى. يبدو من المحتمل جداً أنه لا يوجد أي شخص بـ ICANN خلاف العدد المحدد جداً من الفريق من هو مخول بمراجعة وتلخيص التعليقات العامة وقرأها أكثر من يتابعها – في حالة كان هناك الكثير – من التعليقات الفعلية المقدمة. يعتمد كل شخص آخر على الملخص الذي أعده الفريق للتعرف على مضمون التعليقات حول مسألة المشاركة. وهذا يتضمن فريق ICANN خبير وأعضاء المجلس إلى المدى ذو الوعي بالمحتويات المقدمة كتعليقات عامة ومعظم الأعضاء من العامة. ومن ثم فإن القضايا المتعلقة بالمشكلات فيما يخص الملخصات يجب التعامل معها بجديّة."

انتلاف المساءلة عبر الإنترنت (COA)

"يهتم أعضاء ICC بالشفافية في بعض الحالات المتعلقة بنشر المواد الوفيرة والمعلومات الكثيرة. وقد أحرزت ICANN تقدماً كبيراً في مسألة الشفافية من حيث صناعة القرار وجهود التقوية المستقبلية التي يجب التركيز عليها للربط بين المعلومات وشفافية نشر المعلومات وكيفية إعلام المجتمع بشكل صحيح بشأن اتخاذ القرار. أولاً إضافة إلى الإجراء الأولي للبحث على التعليقات فمن الأساسي ضمان توفير الوقت الكافي لإبداء تلك التعليقات لأصحاب المصلحة للرد على الأمور المطروحة (30 أو 60 يوماً استناداً إلى تعقيد الموضوع). ثانياً من الضروري إنهاء المشاورات لتلخيص نطاق كبير من المواقع المقدمة وإمداد ICANN بمنطق اختيار تلك المشاورات واتخاذ وجهات نظر محددة سواء لقبولها أو رفضها خلال عملية اتخاذ القرارات من ICANN. ثالثاً من الضروري وجود نطاق كافٍ من الإدخالات للحقيقة الواردة من المجتمع والتي هي أمثلة متعددة ولم يتم وضعها بحالتها وتكون محتملة في الأغلب بسبب مقدار العمليات المتلاحقة وأدوات وعناصر العمل."

الغرفة التجارية الدولية

⁶⁹ <http://www.ICANN.org/en/committees/participation/>؛ مقابلة مع جين جاكيس سوبرنيت.

⁷⁰ <http://forum.ICANN.org/lists/gnsoppsc-wg/pdfUwIxdLnA8H.pdf>

"من المسلم به أن ICANN قامت بجهود كبيرة فيما يتعلق بتوفير المزيد من المعلومات عبر الإنترنت خلال السنوات الأخيرة ولكن (sic) أحد الانتقادات المحددة لمستوى أعضاء المجتمع يتمثل في اللاشفاية حول كيفية مناقشة فريق ICANN لتعليقات المجتمع وخطط التنفيذ الخاصة بالسياسة. ومن المستحيل في الوقت الحالي على أصحاب المصلحة التعرف على كيفية إعداد التقارير من مجموعة العمل وأخذ التعليقات في الاعتبار في تقارير الفريق ومناقشات المجلس. في مسألة الموافقة الجماعية تكون قدرة أصحاب المصلحة على إحداث هذا التأثير على العملية من الأمور الحاسمة. وفي وقت مراجعة JPA في منتصف المدة فإن هذه الإجابة لم تكن ممكنة من حيث معرفتها. واليوم لم تعد ICANN أبداً تحدد آلية لتحديد هذا المر الخاص بالتصويت." الخيارات المتبقية

"جدير بالذكر أن عملية تطوير السياسة هي بالفعل عملية معقدة حيث يجب طرح السياسة العالمية لكافة سجلات الإنترنت الإقليمية ومناقشتها على المستوى التنظيمي والاستجابة لـ PDPS المختلفة. والغرض هو مطالبة المقترح بحضور كافة الاجتماعات الإقليمية على مستوى العالم. ويجب موافقة السياسة المقترحة بالبنود ذاتها من الهيئات التنظيمية بالكامل قبل أن يمكن تحملها من مجلس ASO ثم الموافقة عليها من مجلس ICANN بعد فترة التعليق العامة على مستوى ICANN. تعتقد ETNO أن غياب منتدى مناقشة تلك المشكلات على مستوى ICANN وغياب المناقشات المفتوحة البيئية بالمجتمع بهذا المستوى المفتر أصلاً للشفافية أمر يزيد من تعقيد تلك العملية. ومع النظر إلى مناقشة هذه المشكلات على المستوى التنظيمي فإن ETNO تعتقد بوجوب إجراء بعض التحسينات بمشاركة المجتمع البيئية." ETNO

أسئلة للمراجعة

هل تدعم ICANN عملية تطوير السياسة بشكل كافٍ لضمان الفعالية وتطوير السياسة في وقت مناسب؟

هل عملية تطوير السياسة الحالية تسهل بشكل كافٍ مشاورات المجتمع البيئية؟

هل عملية تطوير السياسة للجنة توجيه عمليات السياسة وجهود مجموعات العمل كافية لتحديد تطوير السياسة بشكل فعال؟

هل مستوى تعدد اللغات بعملية تطوير السياسة وطريقة اتخاذ قرار المجلس تعرض الوصول الكافي والفرصة الكافية للمشاركة في مجتمع ICANN على مستوى العالم؟

هل الإدخالات العامة يتم تحسينها إن كانت عملية الإشعار والتعليق لـ ICANN بها فئات مرحلية؟ (مثلاً إشعار الاستعلام وإشعار الاقتراح لصنع السياسة)

هل يتم تحسين مشاورات المجتمع البيئية من خلال تأسيس إجراءات ل مشاورات المجتمع البيئية (مثلاً العملية العادية والتتبع السريع) وتحديد آليات صريحة للحث على مشاورات المجتمع البيئية؟

هل العامة ومجتمع الإنترنت يعقدون في قرارات مجلس ICANN وإمكانية تحسينها إن كانت القرارات المرتبطة بالمنطق وراء اتخاذ القرار وأسباب الإدخالات العامة المتعددة مقبولة أو مرفوضة عند اتخاذ القرار؟

النتائج

جدير بالذكر أن الأوقات الزمنية والفعالية لصنع السياسة أمر جدي يهم المشاركين في عمليات ICANN. والتغييرات الهائلة في تواريخ التنفيذ المخططة لعمل تمهيد جولة newTLD الجديدة حيث كانت مصدراً للاهتمام وتقود إلى مقترح خاص (أي التعبير عن الاهتمام) من أعضاء المجتمع. والأمر ذو الاهتمام يتمثل في مقدار التعليقات العامة المفتوحة. ويأخذ فريق مراجعة المسؤولية والشفافية في الاعتبار حقيقة أن مقدار الإجراءات المفتوحة التي تتأثر بالإجراءات الخاصة بالهيئات الانتخابية داخل ICANN ولا تتأثر بفريق أو مجلس ICANN. في حين يتم بذل الجهود لتحديد أولوية صنع السياسة قيد التنفيذ ويمكن أن تساعد في تحديد بعض المشكلات ويظهر أهمية التحسينات التي تتم على كل من طبيعة وبنية التعليق العام وعمليات ممارسة السياسة بداخل ICANN.

المادة 3، القسم 6 من اللوائح تقدم بشكل جزئي ما يجب على ICANN تقديمه من الفرصة المناسبة للأطراف للتعليق على تبني السياسات المقترحة للتعرف على تعليقات الآخرين والرد على تلك التعليقات قبل أي إجراء من جانب المجلس. ولا تمثل حلقات التعليق ما يمكن أن يقدم رد فريد لدوائر التعليق التي قد تضيف بعض الفعاليات والقيمة لاستلام تعليق المجتمع.

التوصيات

1. على المجلس، (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") التوجيه بتبني الإشعار العام والتعليق المتطابقة (مثل إشعار الاستعلام وإشعار السياسة العامة) وتحديد الأولويات. تحديد الأولويات والمطابقة يجب تحديدها استنادا إلى إدخلات المجتمع المنسقة والتشاور مع الفريق.
2. عمليات الإشعار العام والتعليق يجب أن تقدم لدائرة "التعليق" ودائرة تعليق "رد التعليق" التي تسمح للمشاركين من المجتمع بتحديد ودحض الحجج الناشئة من تعليقات الأطراف المتقابلة.
3. (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ") لتوفير الفرصة الكافية للتعليق العام والمناسب. فترات التعليق ورد التعليق يجب أن تكون خلال فترة زمنية محددة وثابتة.
4. [خلال إدراك توصية مجموعة العمل 1، المنطقة 2، العدد 5.] يجب على المجلس خلال اتخاذ قرارات النشر (بأسرع ما يمكن وبما لا يزيد عن "أدرج التاريخ")، تبني ممارسة تحديد الأساس للقرارات وتحديد التعليق العام المقنع خلال الوصول إلى قرار. يجب على المجلس تحديد الأساس ذو الصلة غير المقبول خلال عملية اتخاذ القرار. يجب على المجلس تحديد التعليقات العامة ومنطق رفض التعليقات العامة ذات الصلة في حيثيات القرار.
5. يجب على المجلس ضمان الوصول والتوثيق بعملية PDP وعمليات التعليق العامة إلى الحد الأقصى المسموح به وتقديمه بطريقة متعددة أكثر.
6. يجب على المجلس نشر قراراته بطريقة متعددة اللغات إلى الحد الأقصى المسموح به.
7. على المجلس ضمان وجود كافة الإدخلات الضرورية المستلمة المتعلقة بعمليات صنع السياسة الخاصة ويتم حسابها وتضمينها لاعتبارها من المجلس لضمان تطوير السياسة بشكل فعال ومناسب زمنيا. يوصي فريق مراجعة المسؤولية والشفافية بتبني المجلس لنموذج أو قائمة تحقق يمكنها مصاحبة عملية التوثيق لقرارات المجلس وتحدد الإدخلات المحسوبة والمتضمنة لاعتبارها من المجلس.
8. على المجلس ضمان تنبؤ برامج عمل ICANN ووجوب نشرها وتحديثها بشكل منتظمة لتسهيل الإدخلات العامة وتطوير السياسة على نطاق زمني مناسب.

تقرير مجموعة العمل 4

بيان الغرض: تقوم مجموعة العمل 4 بتقييم أحد عناصر حوكمة المجلس خاصة تنفيذ "اعتبار آلية استئناف قرارات المجلس؛"⁷¹

البيانات التعاقدية

الأحكام ذات الصلة باللوائح:

تقدم لوائح ICANN ثلاث آليات توفر إمكانية استئناف قرارات المجلس. وهذه الأمور موصوفة باللوائح "إنشاء عمليات إعادة الاعتبار والمراجعة المستقلة لإجراءات ICANN والمراجعة على فترات لبنية وإجراءات ICANN المقصود منها تعزيز آليات المسؤولية المتعددة أو المحددة سلفاً في تلك اللوائح بما يتضمن الأحكام المتعلقة بالشفافية بالمادة 3 وآليات المجلس وآليات الاختيار الأخرى."⁷² والآليات الثلاث هي:

1. مكتب محقق الشكاوى: يعمل مكتب محقق الشكاوى "كأداة محايدة لحل النزاع للأحداث التي تحدها أحكام إعادة الاعتبار بالسياسة وهي المحددة سلفاً بالقسم 2 من المادة 4 من سياسة المراجعة المستقلة المحددة في القسم 3 من المادة 4 التي تم الاستشهاد بها. والوظيفة الأساسية لمكتب محقق الشكاوى هي تقديم التقييم الداخلي المستقل للشكاوى من جانب أعضاء مجتمع ICANN ممن يعتقد أن فريق ICANN أو مجلس أو إحدى هيئات ICANN ممن يتعامل بشكل غير عادل."⁷³
2. إعادة النظر: وعملية إعادة الاعتبار عملية من شأنها أن يتقدم أي شخص قد يتأثر بأي إجراء من قبل ICANN بطلب مراجعة أو إعادة النظر في الإجراء من قبل المجلس.⁷⁴
3. المراجعة المستقلة لإجراءات المجلس: المراجعة المستقلة لإجراءات المجلس (IRP) تقدم "عملية مستقلة لمراجعة طرف ثالث لإجراءات المجلس المزعومة من الطرف المتأثر المتسق مع مواد اللوائح المشتركة."⁷⁵

استخدام آليات المراجعة

يتم استخدام كل آلية مراجعة على الأقل مرة واحدة لمجتمع ICANN لاستئناف قرارات أو إجراءات المجلس. والبعض يوظف من جانب الآخرين بشكل أكثر تكراراً. ويتم الاستشهاد بآلية المراجعة المستقلة في مناسبة واحدة.

مكتب محقق الشكاوى - تم استخدام مكتب محقق الشكاوى للاستلام بشكل متكرر أكثر من 2,000 شكوى على مدار خمس سنوات. أغلبية كبيرة من الشكاوى تم رفضها بالترابط مع تحديد ما تبقى منها من خلال عدة وسائل تتضمن مع عدم الحصر على ذلك القرار والإحالة وتحسين النظام أو المساعدة الشخصية.

إعادة النظر - تم العثور منذ 1999 على 44 طلباً لإعادة النظر مرفوعة إلى لجنة حوكمة المجلس (BGC) ولجنة الإجراء. من بين هذه الطلبات 32 (72.7%) تم رفضها أو إنكارها أو التوصية بأن يأخذها المجلس بعين الاعتبار. وفي كلتا الحالتين يسحب المشتكي طلبه ويتم الإعلان عن واحدة بأنها ليس لها أساس. تمت الموافقة على تسع حالات (20.4%) من جانب لجنة حوكمة المجلس (BGC) واعتمدها المجلس. وهناك طلب واحد فقط لا يزال معلقاً.

لا تتضمن العديد من طلبات إعادة النظر المتعلقة بمجموعة العمل 4 (WG4) مستندات منشورة بشكل كافٍ لـ WG4 لتحديد مدى إعادة النظر فيها من المجلس أم لا وطلب مزيد من التحقيق من فريق ICANN.

⁷¹ تأكيد الالتزامات، القسم 9.1(أ): <http://ICANN.org/en/documents/affirmation-of-commitments-30sep09-en.htm>

⁷² لوائح ICANN، المادة 4، القسم 1: <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#IV>

⁷³ لوائح ICANN، المادة 5، القسم 2: <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#V>

⁷⁴ لوائح ICANN، المادة 5، القسم 2.1: <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#IV>

⁷⁵ لوائح ICANN، المادة 5، القسم 3.1: <http://www.ICANN.org/en/general/bylaws.htm#IV>

IRP - تم استخدام IRP مرة واحدة من خلال سجل ICM في مراجعة قرار xxx. وفي نهاية العملية، قرر المجلس "أولاً حددت اللجنة المكتسبات الخاصة بسجل IRP الاستشارية بطبيعتها ومن ثم لا تشكل المنح التحكيمية المعلقة. ثانياً يحدد مجلس IRP أن إجراءات وقرارات مجلس ICANN غير مؤهلة للاحترام سواء عبر الطلب "دور الحكم التجاري" أو خلاف ذلك وهي مثمّنة وغير مختلفة ولكنها هادفة. وأخيراً فإن مجلس IRP يحدد كذلك أن مجلس ICANN لتبنيه قرارات اعتباراً من 1 يونيو، 2005 ووجد أن طلب سجل ICM لامتداد xxx TLD. يتلاءم مع متطلبات معايير الرعاية. لاحظت IRP أنه على الرغم من وجود مقياس للالتباس في أحكام ذات صلة باللوائح واستخدام عبارة لتحليل مدى عدم اتساق الإجراءات للمجلس من حيث عدم الاتساق والدعم والتفسير لقرارات IRP المقصود منها الاستشارية وعدم تعليقها بمجلس ICANN. بشكل خاص ترتبط IRP بتوصية خلاف النظام المعلق."⁷⁶

اقتراحات المجتمع

تلقي فريق مراجعة المسؤولية والشفافية أعداداً كبيرة من التعليقات من المجتمع خلال فترة التعليق العام وخلال اجتماع يونيو 2010 لـ ICANN في بروكسل.⁷⁷ العديد من التعليقات التي تم التعبير عنها تهتم بالافتقار إلى آلية المسؤولية المستقلة على نحو كافٍ لمجلس ICANN وقد يصدر عن ذلك قرارات ملزمة:

"تأسيس مجلس للمراجعة له صلاحية الفصل في القرارات المتنازع عليها لمجلس الإدارة وإبطال هذه القرارات إذا تبين أنها كانت متعارضة مع المخطط أو اللوائح." [س. جارنسون]

<http://forum.ICANN.org/lists/atrt-questions-2010/msg00001.html>

"تتألف [المسؤولية الخارجية] من عملية المراقبة أو الاستئناف والتي تجري من جانب هيئة مستقلة بسلطة إبطال قرارات المنظمة أو فرض عقوبات الإخفاق للتوافق مع القواعد المتفق عليها." [م. مولر]

<http://forum.ICANN.org/lists/atrt-questions-2010/msg00002.html>

"آليات المسؤولية الحالية لـ ICANN بما يتضمن محقق الشكاوى وإجراء إعادة النظر من المجلس ولجنة المراجعة المستقلة وبعض المسؤولية داخل ICANN وكل الأدوات الهامة. ومع ذلك فإن كل اللجان الاستشارية و ICC تعتقد في احتياجات ICANN للتقوية وآليات المسؤولية المستقلة." [ICC]

<http://forum.ICANN.org/lists/atrt-questions-2010/msg00004.html>

"...من الجيد إعداد دائم لـ ICANN وهو ما يجب أن يكون مستقلاً لدى ICANN وبما يتوافق مع كل آليات المسؤولية ذات الصلة لفحص الأعمال الكبرى على كافة المستويات وتحديد إطار عمل المسؤولية." [CNNIC]

<http://forum.ICANN.org/lists/atrt-questions-2010/msg00005.html>

"يجب على ICANN أن تهتم بجدية باعتماد آليات المراجعة التي تحدث قبل اتخاذ القرارات النهائية في الاعتبار ويجب العمل على تحسين البنية التنظيمية للتمثيل الكافي للمصلحة العامة داخل النموذج الحكومي." [IPC]

<http://forum.ICANN.org/lists/atrt-questions-2010/msg00019.html>

"الاستمرار التجاري بشكل خاص يطالب ICANN بتحديد آليات جديدة لإصلاح حيث يمكن إبطال تأثير قرار مجلس ICANN المتعلق بالشركة أو القرار الصناعي. بينما تنفذ ICANN عمليات المراجعة وتتوسع في تنفيذها فإنه لا يوجد من بين تلك العمليات ما يقدم أي احتمال للخلاص الخارجي من قرارات المجلس أو عكسها."

<http://forum.ICANN.org/lists/atrt-questions-2010/msg00020.html> [NetChoice]

⁷⁶ انظر الملحق أ، "المسؤولية والشفافية لدى ICANN والمراجعة المستقلة" مركز بيركمان للإنترنت والمجتمع 20 أكتوبر، 2010. الصفحات 122-123.

⁷⁷ مقترحات المجتمع لـ ATRT/AoC: <http://forum.ICANN.org/lists/atrt-questions-2010/>

دراسة حالة مركز بيركمان لـ IRP

قام مركز بيركمان بتنفيذ دراسة حالة لمراجعة IRP لحدث xxx. وملاحظات دراسة الحالة تلك المتعلقة بـ IRP تتضمن ما يلي:

"فيما يتعلق بالعملية بشكل عام والتطلع إلى التكلفة العالية ومدة دوام الإجراءات بشكل خاص والعديد من مجري المقابلات ممن يتساءلون عن مدى تقديم عملية IRP وسائل معمول بها للمراجعة واستئناف قرارات ICANN. بالمقابلات أكد البعض على التكلفة العالية للإجراءات وهو ما يعني عرض موقع للمشاركين فقط والخيار غير الحيوي للأغلبية الكبرى لأصحاب المصلحة بـ ICANN. أكد الآخرون على التكلفة والمخاطر وفترة الدوام لـ IRP وهو ما يعني عدم وجود آخرون قد يستأنفون قرارات ICANN عبر تلك الآلية حتى بين الموارد المالية لتنفيذ ذلك.

إضافة إلى الأسئلة الواردة حول المزايا المحدودة لعملية IRP كآلية للمسئولية وتساءل آخرون عن كيفية تفسير ICANN لعملية IRP وتعكس التزام ICANN للمسئولية. بعضهم عبر بالمقابلة عن الاعتقاد بموقف ICANN لـ IRP – ولا يجب على هذه العملية أن تحد من الشهادة المباشرة يجب أن تعرض ICANN للاختلاف بموجب الحكم التجاري والقرار يجب أن لا يعلق أبداً ويتسق مع المنظمة بتفتيح لضمان مسؤولية أصحاب المصلحة.

تختلف التصورات فيما يتعلق بالفعالية المطلقة لـ IRP كآلية للمسئولية بالحالة المحددة. من بين من تمت مقابلتهم أكد البعض على عملية المسئولية على اعتبار أن الطلب لـ TLD الجديد قادر على بدء عملية المراجعة والاحتجاج بحالتهم على المزايا قبل التحكيم المستقل وخلال تنفيذ ذلك إتباع ICANN في الدفاع عن أساس الإجراءات. وعلاوة على ذلك فإن قرار مجلس التحكيم لإقناع ICANN لإبطال ذلك القرار. والمقابلون الآخرون عبروا عن رأيهم لغياب القرار الملزم من عملية IRP وهو أمر يشير إلى للافتقار الأساسي للمسئولية الخاصة بـ ICANN.⁷⁸

الجهود ذات الصلة لتحديد المراجعة المستقلة

تشكلت اللجنة الاستشارية للرئيس الخاصة بـ ICANN (PSC) في العام 2005 لتقديم الملاحظات والتوصيات المتعلقة بالقضايا الإستراتيجية التي تواجه ICANN والمساهمة في عملية التخطيط الاستراتيجي لـ ICANN وهو ما يحدث بالتشاور مع المجتمع.⁷⁹

تم الإعلان عن تحسين الثقة المؤسسية من قبل رئيس مجلس إدارة ICANN بيتر دينجيت ثرش في يوم الخميس الموافق 28 فبراير 2008 في مراجعة منتصف المدة لوزارة التجارة الأمريكية والخاصة باتفاقية المشروع الثنائية (JPA) بينها وبين ICANN. وطلب الرئيس من PSC العمل على تحديد خطة لتطوير إطار العمل على الانتقال. وفي 27 فبراير 2009، أعلنت PSC عن مسودة خطة التنفيذ لتحسين الثقة المؤسسية، وهو الأمر الذي وصل إلى ثلاثة فترات من فترات التعليق العامة لمجتمع الإنترنت العالمي للتعرف على مزيد من المعلومات حوله ومناقشته في اجتماع ICANN في مكسيكو سيتي.

ومن بين التوصيات في خطة تنفيذ IIC كان ما يلي:

"التوصية 2.7: طلب النصيحة من لجنة الخبراء المستقلين حول إعادة هيكلة آليات المراجعة لتقديم مجموعة آليات لتحسين المسئولية فيما يتعلق بحقوق الفرد مع مراعاة الألبتين المقترحتين الإضافيتين في التوصيات 2.8 و2.9 المذكورة أدناه.

التوصية 2.8: تأسيس آلية إضافية للمجتمع لمطالبة المجلس بإعادة فحص قرار المجلس مستشهدة بتصويت أغلبية الثلثين من ثلثي المجالس لكافة المنظمات الداعمة وثلثين من الأعضاء لكافة اللجان الاستشارية. بالنسبة للجنة الاستشارية الحكومية، يجب أن يكفي بيان مجمع عليه من كافة الأعضاء الحاضرين بالاجتماع الذي حضره شخصياً.

⁷⁸ انظر الملحق أ، "المسئولية والشفافية لدى ICANN والمراجعة المستقلة" مركز بيركمان للإنترنت والمجتمع 20 أكتوبر، 2010. الصفحات 123-124.

⁷⁹ <http://www.ICANN.org/en/psc/>

التوصية 2.9: وضع آلية استثنائية تتيح للمجتمع استبعاد مجلس الإدارة واستبداله في حالات خاصة".⁸⁰

طلب فريق مراجعة المسئولية والشفافية تقديم معلومات إلى فريق عمل ICANN

أرسلت مجموعة العمل WG4 طلبًا للحصول على المعلومات إلى فريق ICANN يتعلق بتوصيات IIC. وأكد الطلب على ما يلي:

"تقرير العام 2009 المسمى "تحسين الثقة المؤسسية: الطريق للأمام" قد اقترح طريقتين جديدتين لمسئولية مجلس ICANN. وهي تتضمن تصويت المجتمع لإعادة التحقق ومعلومات هيئة المراجعة المستقلة الحالية. تطلب ATRT أن تقدم ICANN تحديث لحالة التوصيات الأخرى يتضمن:

- (أ) هل تم تبني تلك التوصيات؟
- (ب) إن كان الأمر كذلك فهل تبنيوا الحالة الواردة بالتقرير أو التي تم إجراء التعديلات عليها؟
- (ج) في حالة تبنيها، ما هو الإجراء والإطار الزمني لتنفيذ تلك التوصيات؟
- (د) في حالة تبنيها، كيف ستواصل ICANN في ظل تلك التغييرات مع أكبر حشد من المجتمع؟
- (هـ) في حالة عدم تبني تلك التوصيات فما هي الأسباب التي أدت إلى تخلص ICANN من هذه التوصيات؟"

ورد فريق ICANN على طلب WG4 للحصول على معلومات على النحو التالي:

"في يوليو 2009، أرسلت ICANN تنقيحات اللوائح المقترحة للتعليق العام محددة تصويت إعادة التحقق من المجتمع وتعديل عملية المراجعة المستقلة لإنشاء هيئة مراجعة مستقلة. انظر <http://www.ICANN.org/en/public-comment/public-comment-200909.html#iic-bylaws>. تم اقتراح كلا التغييرين باللوائح من خلال تقرير تحسين الثقة المؤسسية (IIC). وللأسف لتعليق المجتمع في تشكيل التوصيات فقد ظلت فترة التعليق العامة مفتوحة لأربعة أشهر.

ملخص تعليقات ICANN الوارد متوفر على الموقع <http://forum.ICANN.org/lists/iic-proposed-bylaws/msg00020.html>. معظم المعلقين اصطدموا بإجراءات ICANN بشأن تنفيذ آليات المسئولية الجديدة كما هي محددة بالمسودة. وهناك العديد من الأمور الناتجة التي تتضمن اتفاقي المتغيرات لعملية المراجعة المستقلة الحالية التي تم إنجازها قبل قرار إجراء المراجعة المستقلة لـ ICM بالتأجيل وفرصة تقييم الدروس المستفادة من الاستخدام الافتتاحي لآلية المراجعة المستقلة. بالنسبة لتصويت إعادة النظر من المجتمع اهتم المعلقون بالعديد من الأمور مثل طبيعة الإلزام للعملية وكذلك البدايات المطلوبة للدعوات لإعادة التحقق. كما لاحظنا في الملخص فلا يوجد معلقين يدعمون تبني اللوائح المقترحة كما هي مكتوبة.

بسبب معارضة المجتمع القوية للمقترحات كما هي واردة بالمسودة فقد أوصى الفريق بعدم اتخاذ إجراءات تنفيذ إضافية ضمن آليات المسئولية الاثنتين حتى انتهاء مراجعة التوصيات والعملية الخاصة بتلك التوصيات. أحد الأحداث التي طرأت – الإجراء المستند إلى إعلان لجنة المراجعة المستقلة بـ ICM IRP – لا يزال مستمرا. وعلاوة على ذلك فمنذ يوليو 2009، وبعد نشر اللوائح المقترحة تم توقيع تأكيد الالتزامات وتم إدراج فريق المراجعة لمراجعة اشتراكات وإدخالات المجتمع من بين المواضيع الأخرى. وفي ضوء عمل فريق مراجعة المسئولية والشفافية فقد يساعد فريق المراجعة هذا في تحديد الإضافات أو التعديلات على آليات المسئولية والتي قد تكون مفيدة ومناسبة للمجتمع.

وقد كافحت ICANN بشأن مسئولية المجتمع في غير تنفيذ الآليات التي يتم توضيحها بشدة كعيب أو افتقار إلى الشفافية بالعملية. ولم تتجاهل ICANN تلك التوصيات ولكن بدلا من ذلك استمعت إلى المجتمع في ضوء التأمل والاعتبار الجيد والمناسب لآليات المسئولية الجديدة".⁸¹

⁸⁰ مسودة خطة التنفيذ لتحسين الثقة المؤسسية الصفحة 7.

<http://www.ICANN.org/en/jpa/iic/draft-iic-implementation-26feb09-en.pdf>

القضية المحورية – الاستئناف الملزم كميّار للمسئولية

خلال تناول التساؤل المتعلق باحتمالية إصدار آلية المراجعة المستقلة لقرارات ICANN لقرارات ملزمة، فقد استعملت مجموعة العمل WG4 من ICANN حول قانون ولاية كاليفورنيا الذي يحكم ICANN وأية عمليات ضمنية للتعرف على التوصية المحتملة من ATRT. قدم فريق ICANN الرد التالي:

"حدود مراجعة الطرف الثالث لإجراءات المجلس المشتركة المندرجة أسفل قانون ولاية كاليفورنيا

-- يطالب قانون ولاية كاليفورنيا بأن الأنشطة والشؤون الخاصة بالشركة يجب أن تتم ممارستها كما يجب ممارسة كافة سلطات الشركة من جانب وتحت توجيه مجلس الإدارة. /نظر Cal. Corp. Code § 5210.

-- قد يفوض المجلس إدارة أنشطة الشركة لأي شخص أو أشخاص أو شركة إدارة أو لجنة من اللجان شريطة أن تتم ممارسة كافة صلاحيات الشركة ضمن التوجيه المطلق لمجلس الإدارة. معرف (Id.)

-- ومثل ذلك، على الرغم من منح المجلس سلطات تفويض وظائف إدارية محددة إلى موظفين أو عاملين أو لجان وأطراف أخرى، فلا يمكن للمجلس منح سلطة لأي هيئة لإصدار القرارات أو الإجراءات نيابة عن المجلس لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى أن تتحكم الهيئة بشكل غير مباشر في أنشطة وشؤون المؤسسة ومن ثم اغتصاب الحقوق القانونية للمجلس.

-- من أجل ممارسة الواجبات الرسمية للشركة بموجب قانون ولاية كاليفورنيا فقد لا يقوم المجلس بالتنازل عن السلطة المطلقة لممارسة سلطات الشركة.

-- التعامل وفق أحكام التحكيم الملزمة فيما يتعلق بالإجراءات المحددة ضمن الاتفاقيات التعاقدية أمر مقبول ولكن لا يمكن استخدامه كتنازل محدد عن حقوق الشركة القانونية بكاليفورنيا والالتزامات مقابل المسؤولية النهائية عن إجراءات المنظمة.⁸²

أسئلة للمراجعة

كما في آليات المراجعة الثلاث الحالية لـ ICANN (أي مكتب محقق الشكاوى وإعادة النظر و IRP) هل هناك علاقات بينية في بعض الحالات واضحة ومفهومة جيداً؟

هل العمليات والقرارات (أو الإجراءات الموصى بها) لآليات المراجعة الثلاث الحالية منشورة على نحو كافٍ؟

هل تتمتع ICANN بمراجعة وتقييم لآليات المراجعة الثلاث الحالية وآليات المسؤولية الجديدة كما في مسودة تقرير تنفيذ IIC؟

هل يمكن تحسين مكتب محقق الشكاوى في حالة مراجعة إطار العمل مقابل المعايير المقبولة دولياً؟

هل يمكن تحسين آلية إعادة النظر عبر مراجعة ممارسات النشر لعملية إعادة النظر؟

النتائج

⁸¹ ردود الطاقم على أسئلة مجموعة عمل 4 ATRT WG

⁸² توصية ICANN: "حدود مراجعة الطرف الآخر لإجراءات المجلس بموجب قانون ولاية كاليفورنيا" <http://ICANN.org/en/reviews/affirmation/third-party-review-of-board-actions-31aug10-en.pdf>

في حين أن هناك اهتمام من المجتمع واهتمام جزئي في دراسات حالة بيركمان زفي الحقائق، فلا يوجد من آليات المسؤولية ما يمكنها من مراجعة أو إبطال قرارات مجلس إدارة ICANN بقرار ملزم، ولم يبحث فريق مراجعة المسؤولية والشفافية عن توافقات حول السلطة الملزمة وكونها معيار يمكن الحكم به على مسؤولية ICANN. ناقشت ATRT كذلك المدى المحتمل وتطبيق قانون ولاية كاليفورنيا والتركيز على طبيعة المناقشات المتعددة التي جرت بشأن إجبار مجلس ICANN على العمل بموجب القانون. ناقش ATRT كل من التساؤل عن عدم الرغبة في مراجعة ملزمة من طرف آخر ودور ICANN وفقا لقانون ولاية كاليفورنيا بمركز بيركمان خلال الاجتماعات المباشرة وجها لوجه في بوسطن من أجل التعرف على المزايا والعيوب الخاصة بتلك الطريقة والنطاق التي تعمل به والطلب في سياق آلية المراجعة المستقلة المحتملة. وقد أخذ في الاعتبار مسألة إعادة النظر والتوصيات كما هي ملخصة في التقرير النهائي لبيركمان.

وفي دورة المشاورات الخاصة بالمجلس، تلقى فريق مراجعة المسؤولية والشفافية مقترحات حول تأثير ICANN بشأن إمكانية دخولها في الدخول في اتفاقيات مع الأطراف التي تدعو إلى التحكيم الملزم دون انتقاص من قانون ولاية كاليفورنيا. في حين يمكن التطبيق إلى هذا المدى في السياق التعاقدى إلا أنه أقل وضوحا ويستحق مزيدا من التحليل القانوني على المدى وماهية الآليات التي يمكن أن توافق عليها ICANN للدخول في التحكيم الملزم بشكل عام أكثر. إلى المدى الذي قد يفيد من توفر هذه الآلية للأطراف المتعاقدة فإن فريق مراجعة المسؤولية والشفافية يدرك احتمالية تقييد استخدام هذه الآلية من وجهة نظر المجتمع.

بشكل موجز، في حين يعتقد بعض أعضاء فريق مراجعة المسؤولية والشفافية في وجود عملية الاستئناف الملزمة أمرا حاسما لضمان المسؤولية أمام المجتمع والتوفر على المدى الطويل لنموذج أصحاب المصلحة ICANN فإن الأعضاء الآخرين في فريق مراجعة المسؤولية والشفافية قد اهتموا بهذا المعيار وإمكانية إنشاء مجموعة جديدة من قضايا المسؤولية والشفافية عبر تحديد بعض الأفراد الجدد وغير المعروفين ليتولوا سلطة إقرار قرارات المجلس. وقد يوافق فريق مراجعة المسؤولية والشفافية على ضمان استقلالية آليات المراجعة الحالية القائمة على نحو كافٍ عن المجلس أو بنيتها على نحو كافٍ واعتبارها حاسمة لضمان المسؤولية.

لاحظ فريق مراجعة المسؤولية والشفافية أن العمل الذي يتم إنجازه من ICANN والمجتمع يمكن أن يحدد التوصيات التي يتم تنفيذها من IIC. تم استلام التعليق العام على تغييرات اللوائح المقترحة ولكن العمل التنفيذي لم يتقدم لأسباب محددة من رد فريق ICANN على طلب الحصول على معلومات من WG4. ويدرك فريق مراجعة المسؤولية والشفافية أن الاستكشاف من فريق ICANN ومجتمع المراجعة يعني استمرار آليات جديدة ضمن التوصية 2.8 والتوصية 2.9 من IIC. ومع اعتبار مراجعة AOC فإن فريق مراجعة المسؤولية والشفافية قد حدد مشكلات محددة تتعلق بآليات المراجعة الثلاث التي يجب تحديدها من ICANN بالترابط مع لجنة الخبراء المستقلين.

وبالنظر إلى مكتب محقق الشكاوى فإن فريق مراجعة المسؤولية والشفافية قد تلقت مقترحات المجتمع فيما يتعلق بفعالية مكتب محقق الشكاوى وأجرت مقابلتين مع محقق الشكاوى. ولم يكن معروفا لدى المجتمع أن محقق الشكاوى يمثل آلية مسؤولية مستقلة بشكل كامل لمسؤولية مجلس ICANN. كما أن الأسئلة التي أثرت حول عدم الاتساق بين البنية وتشغيل مكتب محقق الشكاوى التابع لـ ICANN تعتبر من الأمور المقبولة على الصعيد الدولي ضمن المعايير المقبولة دوليا لمحقق الشكاوى.

تحول لوائح ICANN لجنة حوكمة المجلس (BGC) بإدارة طلبات إعادة النظر. وبسبب شمول لجنة حوكمة المجلس (BGC) على محو حصري لأعضاء مجلس الإدارة فهي بالتالي غير مستقلة.

وبالنظر إلى طلبات إعادة النظر فإن الأسس التي يجب تليبتها للحصول على طلب إعادة النظر يراها البعض على أنها تقييد المجتمع تجاه استخدام تلك العملية. إضافة إلى ذلك فإن تاريخ عملية قرار طلب إعادة النظر ونشر الإجراءات والقرارات لا تعكس الوضوح الكافي والتناسق الجيد لترضية توقعات الشفافية.

وأخيرا فإن IRP عرضت التكلفة المحتملة والدوام الطويل لتقديم أساس كبير وآلية مراجعة مناسبة زمنيا لمجتمع ICANN الموسع. بعض أعضاء فريق مراجعة المسؤولية والشفافية توصلوا إلى أن IRP لا يمكن الوصول إليها بالنسبة لمعظم الأجزاء من المجتمع ومن غير الضروري جذب بدائل إلى المحاكم كآلية من آليات المراجعة.

التوصيات

يجب على مجلس ICANN تنفيذ (سريعا ما أمكن وبما لا يزيد عن - سيتم إدراج تاريخ التقرير النهائي لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية) التوصية 2.7 من خطة تنفيذ الثقة المؤسسية للعام 2009 والتي تدعو إلى طلب ICANN للإدخالات من لجنة من الخبراء المستقلين حول إعادة إنشاء آليات المراجعة الثلاث - مجلس المراجعة المستقل (IRP) وعملية إعادة النظر ومكتب محقق الشكاوى. يجب أن يكون ذلك من المجلس ويكون تقييم شامل حول المسؤولية والشفافية لآليات الحالية الثلاث والعلاقات المتبادلة إن وجدت (مثل تنفيذ العمليات الثلاث المقدمة من للمراجعة المرورية) وتحديد تقليل التكلفة وإصدار القرارات بشكل مناسب زمنيا وتغطية نطاق كبير من القضايا التي تحسن من مسؤولية المجلس. والمشكلات الخاصة المحددة من فريق مراجعة المسؤولية والشفافية مع اعتبار آليات المراجعة يجب أن يتم تحديدها في هذا السياق.

ويجب أن يتعرف الخبراء المستقلون كذلك على الآليات الواردة بالتوصية 2.8 والتوصية 2.9 من IIC.

يجب تقييم عمليات مكتب محقق الشكاوى والتعرف على مداها ويجب التعرف على التوافق مع المظاهر ذات الصلة بها والمعروفة بموجب المعايير⁸³ الدولية لوظيفة محقق الشكاوى مثل جمعية محقق الشكاوى الدولية ومعايير الممارسة⁸⁴ (سريعا ما أمكن وبما لا يزيد عن - سيتم إدراج التاريخ في التقرير النهائي لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية).

(سريعا ما أمكن وبما لا يزيد عن - سيتم إدراج التاريخ في التقرير النهائي لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية)، يجب توضيح معيار طلبات الاعتبار مع مراعاة كيفية تغطية تلك المعايير للأسس المحتملة لاستخدام آليات الاعتبار.

(سريعا ما أمكن وبما لا يزيد عن - سيتم إدراج التاريخ في التقرير النهائي لفريق مراجعة المسؤولية والشفافية) المجلس لتحسين الشفافية ويجب أن تتبنى معيارا زمنيا محددًا وتنسيق لطلبات إعادة الاعتبار ونتائج اعتبار المجلس التي تحدد حالة المنشورات والقرارات التي يتم اتخاذها وتحدد المنطق المستخدم في صياغة تلك القرارات.

⁸³ جمعية محقق الشكاوى الدولية: <http://www.ombudsassociation.org>

⁸⁴ معايير ممارسة IOA:

http://www.ombudsassociation.org/standards/IOA_Standards_of_Practice_Oct09.pdf

الملحق أ

"المسئولية والشفافية بمراجعة ICANN، مراجعة مستقلة"
مركز بيركمان للإنترنت والمجتمع
20 أكتوبر، 2010